

بعنوان:

دراسة منهاج تعليم اللغة العربية في  
الطور الابتدائي  
- السنة الخامسة أ نموذجاً -

إعداد الطالبتين:

1- يتوجي عائشة

؛- يتوجي مفيدة

لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
01	عبد الرحمان بن يطو	أستاذ	جامعة المسيلة	رئيسا
02	إسماعيل ونوغي	أستاذ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
03	خالد شبلي	محاضر (أ)	جامعة المسيلة	مناقشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ  
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ



## شكر و عرفان

نحمد الله ونشكره على توفيقه لنا للوصول إلى هذه المراتب وفضله في إنجاز

هذا العمل المتواضع

نتوجه بخالص شكرنا وتقديرنا لأستاذنا المشرف «ونوغي إسماعيل» الذي أثار

لنا طريق البحث عن الحقيقة والمعرفة اللذين هما أسمى الأهداف النبيلة والذي

لم يبخل علينا بتوجيهه وإرشاده لنا فله منا كل الوفاء والعرفان

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل الأساتذة الشرفاء العاملين على خدمة اللغة

العربية وإخراجها من الظلمات إلى النور

وإلى من ساعدنا ووقف بجانبنا ودعمنا على إتمام هذا البحث

أسأل الله أن يجزيهم أحسن الجزاء.

# إهداء

نحمد الله تعالى الذي قدرنا على شرب جرعة ماء من هذا العلم الواسع، فالعلم لا

يتم إلا بالمشاورة

أهدي ثمرة جهدي التي طالما تمنيت إهداءها وتقديمتها إلى من أرضعتني الحب

والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع أمي الحبيبة

وإلى أعلى ما في الوجود مصدر عزي وافتخاري أبي

وإلى إخوتي وإلى أختي الحبيبة وزوجها وأولادها محمد وعبد الودود

وإلى أختي الغالية التي قاسمتني الحياة الجامعية بحلوها ومرها

وإلى كل الأحباب والأصحاب

وإلى كل صديقاتي التي أكن لهن كل ألوان المحبة والصدقة

وإلى كل من ساعدني دون تخصيص



# مقدمة

## مقدمة:

يعد تعليم اللغة العربية في المدارس الجزائرية من بين الأولويات التي يعكف نظام التربية والتعليم على تحقيقها، نظرا للمكانة التي تحتلها، وعلى هذا الأساس تبنت وزارة التربية الوطنية مقاربة جديدة ارتكزت على تثبيت وتطوير كفاءات لغوية وتواصلية من خلال تدريس مادة اللغة العربية، اعتمادا على المعارف والمهارات التي يكتسبها المتعلم، لذلك تعليمية اللغة العربية نصيب وافر من التجديد والتطوير على مستوى المضامين التعليمية وطرائق التدريس. وتعد المناهج التعليمية أحد المحاور الأساسية للعملية التربوية والتعليمية والمناهج الحية هي التي تتصف بجودة الأهداف، وتعمل مكوناتها الأخرى على تحقيقها والتأكد من بلوغها حسب نوع الأهداف، وتصنيفها من معارف ومهارات وقيم اتجاهات، وإعداد أي منهاج تقضي بالضرورة الاعتماد على منطوق يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة في تجسيدها وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والنفسية والمادية المجندة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المتعلم.

انصب اختيارنا حول دراسة كتاب القراءة للسنة الخامسة كوسيلة لتعليم اللغة العربية، لأن الصف الخامس يمثل نهاية التعليم الابتدائي وبعد ذلك يهدف مضمون هذا الكتاب إلى تنمية قدرات التلاميذ اللغوية والتواصلية ولإكسابهم التعبير الشفوي والكتابي.

ونظرا للأهمية البالغة لهذا الموضوع بوصف أن التربية والتعليم غاية مثلى للمدرسة في كل المستويات التعليمية، لكنهما مرتبطان بمسار مستمر يتولد منه إنتاج جيل جديد بناؤه سميك، والسنة الخامسة هي آخر مرحلة في التعليم الابتدائي يكون المتعلم فيها مقبلا على مرحلة جديدة وهي مرحلة التعليم المتوسط.

ومنه نطرح الإشكالية الآتية: ما هو المنهاج التربوي؟ وما هي أنواعه وعناصره؟ وما مدى تأثيره في المنظومة التربوية؟

وقد اقتضت الإشكالية المطروحة خطة التزمنا بها في دراستنا بدأناها بمقدمة متبوعة بفصلين؛ فصل نظري وفصل تطبيقي، شمل الفصل الأول مبحثين؛ المبحث الأول تطرقنا

فيه إلى تعريف التعليمية لغة واصطلاحاً وكذلك أنواع التعليمية وعناصرها، أما المبحث الثاني فاحتوى على المنهاج من حيث ماهيته وأساسه وأهدافه، أما الفصل الثاني فتناولنا فيه مبحثين كذلك، المبحث الأول تحدثنا فيه عن اللغة العربية ومكانتها قديماً وحديثاً، والمبحث الثاني تناولنا فيه قراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي والعلاقة بين المنهاج الدراسي والكتاب المدرسي للسنة الخامسة كذلك عناصر المنهاج التربوي وأثره على المنظومة التربوية (السنة الخامسة من التعليم الابتدائي).

أما الخاتمة فمثلنا فيها المحطة الأخيرة من محطات البحث وفيها لخصنا أهم النتائج. أما المنهج المرتضى لهذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات التي تعتمد على الوصف والتحليل في حيثيات البحث. ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا هي: حلمي أحمد وكيل، محمد أحمد مفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماته، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، وكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

وأيضاً خالد زواوي، اللغة العربية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002م. ومن الصعوبات التي واجهتنا قلة الدراسات السابقة، وعدم المقدرة على حصر المادة العلمية لتشعب الموضوع وتنوع أبعاده.

ونأمل أن نكون قد أصبنا فيها قصدنا ووقفنا لتحقيق ما كنا نشده، فإن وفقنا فذلك من فضل الله وإن قصرنا أو أخطأنا فمن أنفسنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

# الفصل الأول

## التعليمية والمنهاج وحقيقتهما

المبحث الأول: التعليمية نشأتها وأنواعها وعناصرها

أ- ماهية التعليمية: 1- لغة

2- اصطلاحا

ب- أنواعها

ج- عناصرها

المبحث الثاني: المنهاج، أسسه وأهدافه

أ- ماهية المنهاج

1- لغة

2- اصطلاحا

ب- أسسه

ج- عناصره

**مدخل:**

العلم هو مبدأ المعرفة، وتتكون العملية التعليمية من عدة عناصر أهمها المتعلم والمعلم والمادة التعليمية، وذلك لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية، وتحمل العملية التعليمية عدة مصطلحات: فبعض الباحثين استعمل مصطلح الديداكتيك ومنهم من استعمل مصطلح علم التدريس وآخر استعمل التعليميات أو مصطلح التدريس، ومنه سنتطرق إلى مفهوم التعليمية وكل ما يتعلق بها تبعا للموضوع المختار.

**التعليمية:**

العلم هو منطلق المعرفة وأساسها، وتتكون العملية التعليمية التعليمية من عدة عناصر؛ أهمها المتعلم والمعلم والمادة التعليمية، وذلك لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية، وتحمل العملية التعليمية عدة مصطلحات: فبعض الباحثين يفضل مصطلح الـديداكتيك (Didactique) ومنهم من يستعمل مصطلح علم التدريس وآخر يستعمل مصطلح تعليميات أو مصطلح تدريسه، ومنه سننتقل إلى مفهوم التعليمية وكل ما يتعلق بها تبعا للموضوع المختار.

**تعريف التعليمية:**

أ- لغة: كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه تفعيل واصلاشتقاق تعليم من علم وجاء في لسان العرب: «علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه وأتقنه»<sup>1</sup>. ونقول: «علمه العلم تعليما... وعلمه إياه فتعلمه»<sup>2</sup>.  
«فمادة "علم" من علم، يعلم، تعليما أي وضع علامة أو أمانة لتدل على الشيء لكي ينوب عنه»<sup>3</sup>.

**ب- اصطلاحا:**

قبل الخوض في مفهوم التعليمية وموضوعاتها ينبغي الإشارة لتعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية فهذا المصطلح وضع ليقال المصطلح العربي الشهير ( La didactique des langues) ولهذا نجد البعض يعتمد على الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل تعليمية اللغات وهناك من يستعمل المركب الثلاثي علم تعليم اللغات كما مال البعض الآخر إلى مصطلح "التعليميات" قياسا على اللسانيات والصوتيات.

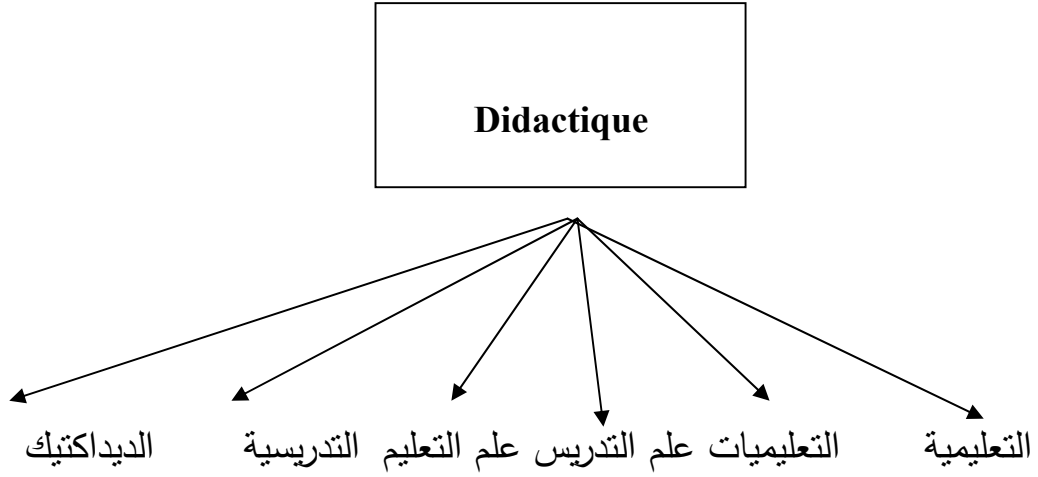
<sup>1</sup> - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ج4، 1997م، ص416.

<sup>2</sup> - الفيروز أبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج4، دار الجيل بيروت، لبنان، مادة (ع ل م) ص155.

<sup>3</sup> - محمد آيت موحى وآخرون، سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد 9-10، 1994م، ص66.

والرياضيات، وهناك من استعمل مصطلح علم التركيب أو التدريس أو التعليمية على ان المسمى الاخير هو الاكثر شيوعا وتناولا في التربية<sup>1</sup>.

وهذا المخطط يبين لنا أشهر المصطلحات التي عرف بها هذا العلم<sup>2</sup>.



ويرجع تأصيل المصطلح المتداول في التدريس التعليمي عند الغرب إلى الاشتقاق الإغريقي (Didaktikos) فهو يدل على معنى التربية.

«والتعليمية تعني التدريس، أطلقها اليونان على الشعر التعليمي الذي يتناول بالشرح المعارف العلمية والتقنية»<sup>3</sup>.

وهذه بعض التعريفات التي وصفها عدد من المشتغلين بهذا المجال:

1- «تعني التعليمية الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة انه تخصص يستفيد من عدة حقوق معرفية مثل: اللسانيات، وعلم النفس، وعلم الاجتماع»<sup>4</sup>.

2- «هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتعديلها عند الضرورة»<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيقية، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2007م، ص18-بتصرف-

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص08-بتصرف-

<sup>3</sup> - محمد آيت موحى وآخرون، سلسلة علوم التربية، ص66.

<sup>4</sup> - بشير إبرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 08، جوان 2001م، ص70، 71.

<sup>5</sup> - أحمد حسان، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، دط، 1996م، ص138.

3- «هي العلم المسؤول عن إرسال الأسس النظرية والتطبيقية للتعلم الفاعل والمعقل»<sup>1</sup>.

بعد عرض هذه التعريفات المقدمة للتعليمية نجد أنها تختلف بحسب المواضيع التي عالجتها وهي بذلك تؤكد على ما يلي:

1- التعليمية دراسة علمية منتظمة قائمة على مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم

في علمية التعليم والتعلم وتؤدي إلى إيصال المعرفة التي يكتسبها المتعلم في عمله اليومي.

2- هي إجراء نظري يهتم بالتخطيط وتنظيم استراتيجيات التدريس، وبناء المناهج التعليمية

وهي كذلك إجراء تطبيقي يصاحب المعلم إلى الغرف الصفية ومعنى هذا أنها علم نظري

وممارسة بيداغوجية.

3- التعليمية هي تلك الدراسات العلمية المنظمة التي تستهدف تنظيم العملية التعليمية، بكل

مكوناتها وأسسها (الأهداف، المحتويات، الطرائق التعليمية، الوسائل، التقويم، أنشطة

التعلم...).

ويعرفها المغربي محمد الدريج بأنها: «الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته،

ولأشكال تنظيم مواقف التعلم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء

على المستوى العقلي أو الوجداني على المستوى الحسي الحركي»<sup>2</sup>.

كما نجد أن هناك اتجاهين في مفهوم اليداكتيك حسب ما أورده الدكتور الدريج:

- اتجاه ينظر إلى اليداكتيك بأنها مجرد صفة تتعت بها النشاط التعليمي، واتجاه ينظر

إليها باعتبارها مجرد شق من البيداغوجيا أو تطبيق لها، وهناك مجموعة من المفاهيم في

هذين الاتجاهين، نذكر منهما:

\* اليداكتيك هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها.

اليداكتيك إذن، مادة تطبيقية ليس إلا، موضوعها تحضير وتجريب استراتيجياتها

بيداغوجية تهدف إلى تسهيل انجاز المشاريع ذات الطابع التعليمي، أي أن مشكلة الاعتراف

1 - أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، النهضة العربية، لبنان، ط1، ج1، 2006م، ص18.

2 - محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب للنشر، الرباط، دط، 2000م، ص13.

بالديداكتيك كعلم قائم بذاته لا تزال بعيدة نظرا لتشتت الدراسات والأبحاث الديداكتيكية عبر مواد وتخصصات وأسلاك عديدة، ولم تصل بعد إلى دراسات تركيبية عامة.

فالديداكتيك كعلم مفترض لم يستطع الخروج عن البعد النظري العام الخاص بالتدريس، والبعد التطبيقي الخاص بتدريس مادة دراسية.

### أنواع التعليمية:

تنقسم التعليمية إلى فرعين أساسيين متكاملين هما:

**1- التعليمية العامة:** أو ما يسمى الديداكتيك العام، وهي مجموع المعارف التعليمية القابلة للتطبيق في جميع المواد ولجميع المتعلمين، ومنه «إن الديداكتيك العام يهتم بكل ما يجمع بين مختلف مواد التدريس، وذلك على مستوى الطرائق المتبعة، وهو يقتصر اهتمامه على ما هو عام ومشترك في تدريس جميع المواد أي القواعد والأسس العامة، التي ينبغي مراعاتها من غير أخذ خصوصيات هذه المادة أو تلك بعين الاعتبار»<sup>1</sup>.

فالتعليمية العامة تهتم بتقديم القوانين العامة والمبادئ الأساسية التي تتحكم في العملية التربوية واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي.

**2- التعليمية الخاصة:** «أو ما يسمى بديداكتيك المادة» والتعليمية الخاصة تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة، إذ تهتم بأنجع السبل أو الوسائل لتحقيق الأهداف وتلبية حاجات المتعلمين، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها، وهي تهتم بتخطيط العملية التعليمية -التعليمية لمادة خاصة، ولتحقيق مهارات خاصة وبوسائل خاصة، ولمجموعة خاصة من التلاميذ»<sup>2</sup>.

تهتم بدراسة ديдаكتيك اللغة فتقوم بدراسة مادة معينة بطرائق وأساليب معينة، وبعينة تربوية معينة أي بمعنى دراسة مهارات اللغة.

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، تكوين خاص بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت، ص9.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص9.

**عناصر التعليمية:**

تتأسس العملية التعليمية على ثلاثة عناصر أساسية يتمحور حولها الفعل التربوي الذي ينشأ من مجموع العلاقات التفاعلية المتداخلة بين هذه الأطراف حيث يستمد الفعل التربوي أهميته من ذلك التفاعل وتلك العناصر هي:

**1- المتعلم:**

يعد المحور الأساسي في العملية التعليمية وهو المستهدف الرئيسي في هذه العملية ووجب الاهتمام به من كل النواحي النفسية والاجتماعية، وتسعى التربية إلى تنشئته وإعداده كعضو فعال ومشارك في محيطه، وتعتبره ذلك «الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم»<sup>1</sup> وعليه «فالمتعلم مطالب بالامتنال والخضوع لأوامر معلمه بصفة خاصة وإلى المؤسسة التربوية بصفة عامة فالمتعلم الكفاء هو الذي تكون لديه الرغبة وميل ودافع نحو التعلم والذي يكون قادراً على ادماج كل المواد المختلفة ويسعى إلى تطبيق معارفه واستغلال تعليمه في حياته اليومية»<sup>2</sup> حيث يقع على عاتقه إعطاء حلول وإجابات للإشكالات التي يتعرض لها وذلك بالاعتماد على مكتسباته القبلية المرتبطة بمفاهيم المادة وتسلسلها.

**المادة التعليمية:**

تعتبر المعرفة نتيجة التجارب الطويلة للإنسان واحتكاكه بمحيطه، وتتغير وتعالج عبر مسارها الطويل لتصل إلى المتعلم «وتشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات

<sup>1</sup> - محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003م، ص25.

<sup>2</sup> - خالد لبصيص، التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، ط1، الجزائر، ص105.

وكفايات في عملية تعلمه التي تقوم على بناء معرفته باستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة»<sup>1</sup>.

إذ هي جميع الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة، وهي مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية وغيرها، والتي هي بدورها تصنف في النظام التعليمي الى مواد مثل: اللغة، التاريخ، الرياضيات...إلخ.

### 1-المعلم:

إن المعلم هو ذلك: «الكائن الوسيط بين المتعلم المادة التعليمية، له معرفته وخبرته وتقديره، حيث أنه هو الميسر لنقل المعرفة في العمليات التي يقوم بها المتعلم إذ لا يشكل فيها الوساطة فقط، انه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه وأنه الركن الثاني في التعليمية وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه، ان كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي»<sup>2</sup>. ويلعب المعلم دورا وسيطا بين المتعلم والمعرفة، حيث ان المعلم يعتبر صانع المتعلم، والقطب الفعال في العملية التربوية ودور المعلم ليس مقتصرًا على تبسيط المعلومات وحشو العقل المتعلم بها فقط بل يفهم التلميذ ومشاكله ويكون على اتصال دائم بالتغيرات التي تطرأ في ميدان المهنة ويعتبر العنصر المنشط للعملية التعليمية وتتوقف نجاح هذه العملية على نشاطه وفاعليته لبلوغ الأهداف المنشودة.

### الشروط الواجب توفرها في المعلم:

لابد أن تتوفر في المعلم ثلاثة شروط أساسية:

«الكفاية اللغوية: التي تسمح له باستعمال لغته استعمالا صحيحا أثناء شرحه للدرس.

الإلمام بمجال بحثه: بحيث يكون الباحث على دراية بالتطور الحاصل في المجال الذي يدرس فيه.

<sup>1</sup> - أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، الجزء الأول، ط1، بيروت، 2006م، ص20.

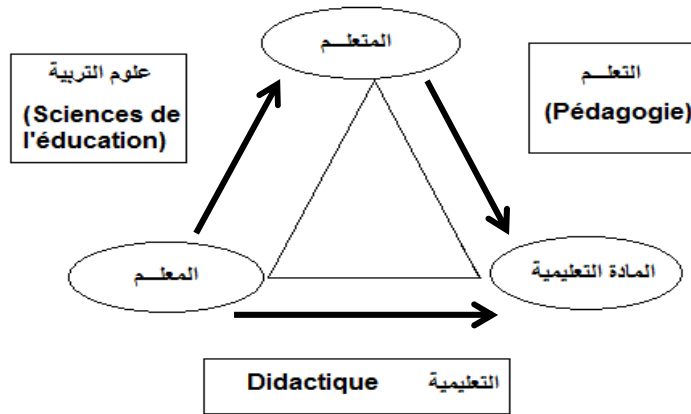
<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص20.

مهارة تعليم اللغة: وهذا الشرط لا يتحقق إلا بوجود الشرطين السابقين وهذا بغية تحقيق عملية تعليمية فعالة»<sup>1</sup>.

العلاقة الـديداكتيكية بين (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية):

المثلث الـديداكتيكي (Le triangle didactique):

«تمتاز الوضعية التعليمية بالتفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية وتجمع الوضعية التعليمية بين هذه الأقطاب الثلاثة وتقوم بيداغوجيا المواد بتحليل كل قطب على حدة ودراسة العلاقات والتداخلات والتفاعلات القائمة التي تربط بين هذه الأقطاب، ومثل العديد من التربويين العلاقة بين هذه الأقطاب الثلاثة على شكل مثلث تعليمي أو بيـداغوجي الآتي»<sup>2</sup>:



تنطوي الوضعية البيداغوجية على ثلاث أقطاب (المعلم-المتعلم-المادة التعليمية)

ويعتبر المعلم القطب الهام ضمن هذه الثلاثية باعتباره همزة وصل بين المتعلم والمادة التعليمية، داخل الصف الدراسي، ويعتبر المدرس والمكون والمربي والمبادر داخل القسم، مما يساهم في تنشئة المتعلمين لكي يمكنهم من التكيف والتلاؤم مع معطيات البيئة الاجتماعية.

<sup>1</sup> - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية-حقل تعليمية اللغات-، جامعة وهران، الجزائر، دط، 1996م، ص 141.

<sup>2</sup> - نور الدين أحمد قايدة وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقات بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 08، 2010م، ص 38.

والمتعلم هو الذي من أجله تقوم العملية التربوية، فهو المتكون والمتلقي والمتربي، فمن خلاله يمكن اختيار المحتوى الدراسي ما يتناسب ومستواه وخصائص نموه وطبيعة شخصيته، ولكي يستوعب المعلومات بشكل فعال.

ومع هذين العنصرين تتشكل عملية اتصال وتفاعل من جهة، والمادة التعليمية من جهة أخرى والتي تعتبر الرابط الأساسي القاسم المشترك بينهما، ويسعى كل منهما الى تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة، ولتحقيقها وجب توفير مناخ ملائم يتسم بالنشاط والتواصل بين المعلم والمتعلم.

**المنهج:**

تعد المناهج عنصرا تعليميا من عناصر العملية التعليمية، وهذا نظرا لأهميتها، فقد أولت اهتمام الباحثين التربويين في مجالات المعرفة إلى جانب ذلك وافقها الإنجاز المعرفي والتطور التكنولوجي الهائل من أجل التخطيط العلمي للمنهج الدراسي المتبع في الدراسة.

**مفهوم المنهج:****1- لغة:**

لقد وردت كلمة منهاج في لسان العرب لابن منظور بمعنى: «نهج: طريق، نهج بين واضح، وهو النهج والجمع نهجات ونهج ونهوج، والمنهاج كالمنهج والمنهاج الطريق الواضح».<sup>1</sup>

وجاء في التنزيل قوله تعالى: ﴿لَكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ [سورة المائدة، الآية 48] وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه: «لم يمت الرسول صلى الله عليه حتى ترككم على طريق ناهجة أي واضحة بيينة». فكل من الآية والحديث يبينان على أن المنهاج هو الطريق الواضحة البيينة التي لا لبس فيها.

والمنهج: ج: مناهج ويعني: «الطريق الواضح، ومنه منهج أو مناهج التدريس».<sup>2</sup>

وجاء في المعجم الوسيط «نهج الطريق الواضح، ونهوجا: وضح واستبان، والمنهاج: الطريق الواضح».<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، فصل النون، مادة نهج، المجلد الثاني، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1410هـ-1990م، ص383.

<sup>2</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج2، ص966.

<sup>3</sup> إبراهيم محمد الشافعي وآخرون، المنهج المدرسي من منظور جديد، العبيكان، الرياض، ط1، 1417هـ-1996م، ص27.

## 2- اصطلاحا:

«هو جميع المؤثرات التربوية التي تؤثر على التلاميذ في جميع المراحل التعليمية قصد تنمية التلاميذ في جميع النواحي العقلية والاجتماعية والنفسية والجسمية تحت إشراف المدرس».<sup>1</sup>

وهو أيضا «الأداة التي توظفها المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية المنشودة في إعداد الأجيال للحياة إعدادا صحيحا متكاملًا في جميع الجوانب، وهي الجوانب العقلية والروحية والاجتماعية والصحية والنفسية والجسمية والانفعالية، وما يتمخض عنها من مهارات مختلفة لهذه الجوانب».<sup>2</sup>

ويمكن القول: «كلمة "منهج" تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين، وإذا رجعنا إلى مجال التربية فإن كلمة منهج تعني الوسيلة التربوية التي تحقق الأهداف التربوية المخطط لها».<sup>3</sup>

ومنه: «فالمنهج عبارة عن مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها، والتي يتم إتاحة الفرص للمتعلّم بالمرور بها، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمها الطلبة، وقد يكون هذا من خلال المدرسة أو المؤسسة أو المؤسسات الاجتماعية الأخرى التي تحمل مسؤولية التربية. ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير».<sup>4</sup>

ويشمل هذا التعريف أمورًا عديدة تحتاج إلى تفسير لفهم معظمه فهي كالآتي:

1- أنها مجموعة من الخبرات يتم تشكيلها.

2- إتاحة فرص للمتعلّم.

<sup>1</sup> عبد اللطيف حسين فرج، منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص 14.

<sup>2</sup> هاشم السامرائي وآخرون، المناهج، أسسها، تطورها، نظرياتها، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1995م، ص7.

<sup>3</sup> محمد فتحي عبد الهادي، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المكتبة الأكاديمية، مصر، ط14، 1421هـ - 2000م، ص127.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، ص127.

3- المدرسة مؤسسة تربوية وغيرها من المؤسسات الاجتماعية التي تعمل.

4- يشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق.<sup>1</sup>

وبذلك نستطيع القول إن المنهج من خال التعاريف السابقة هو كل نشاط لا يهدف إلى الوصول لهدف معين، وجميع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة لخدمة مسؤولية التربية تنمي المتعلم من كافة جوانبه وتكسبه مختلف المهارات لمجابهة الحياة، وبالتالي بلوغ الأهداف المبتغاة لأغراض محددة.

فالمنهج عند كثير من المختصين في المناهج وطرق التدريس أمثال محمد عزت عبد الموجود: هو مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة.<sup>2</sup>

ولإلقاء المزيد من الضوء فالمنهج بمفهومه الواسع وفقا لهذا التعريف يعني:

- 1- أن المنهج يتضمن خبرات تربوية أو خبرات مربية مفيدة تعمم تحت إشراف المدرسة لاكتساب التلاميذ مجموعة من المهارات والمعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.
- 2- أن هذه الخبرات تتنوع بتنوع الجوانب التي ترغب المدرسة في إحداث النمو فيها، ولا تركز على جانب من جوانب النمو.
- 3- أن تعلم من يحدث من خلال مرور المتعلم بالخبرات المختلفة ومعايشته ومشاركته في مواقف تعليمية متنوعة.
- 4- إن الهدف الذي يسعى إليه المنهج عن طريق مختلف الخبرات التعليمية هو النمو الشامل والمتكامل للمتعلم والذي يؤدي إلى تعديل سلوكه أي إلى تعلمه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - محمد عزت عبد الموجود وآخرون، أساسيات المنهج وتطبيقاته، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1981م، ص11-بتصرف-

<sup>2</sup> - حلمي أحمد الوكيل، محمد أحمد المفتي، المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1999م، ص7-بتصرف-

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص7-بتصرف-

من خلال مختلف التعاريف السابقة الذكر أن المنهج هو مجموعة الخبرات التي تقدمها المدرسة لاكتساب التلاميذ المعلومات والمهارات بغرض الوصول إلى الأهداف المنشودة، أو التفكير والبحث في ظاهرة ما بغية الوصول إلى حقيقة والبرهنة عليها.

### بين المناهج والبرنامج:

لقد اختلف (المختصون في التربية) بين مفهوم هذين المصطلحين، ولا يزال الجدل قائماً في مسألة التفريق بين كل من المنهاج والبرنامج. ويعود الاختلاف بينهما إلى سببين اثنين هما:

**أولاً:** المنهاج وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية، ويفترض أن يشمل على الأهداف والكفاءات بجميع مستوياتها المحتويات-الوضعيات والمواقف التعليمية وأدوات التقويم بأساليبه-، مصطلح المنهاج في اللغة الفرنسية (Curriculum) فقد ظهر في القرن 17 في مصطلح التربية الإنجليزية برنامج دراسات المنظومة التربوية.

المنهاج يشمل كل المعطيات التكوينية التي تساهم فيها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم.

**ثانياً:** أن المنهاج أشمل من البرنامج، من حيث أنه تتضمن أهدافاً وطرائق شاملة في حين أن البرنامج (المقرر الرئيسي) فقد يكتفي بتحديد المحتوى، ويلتقي مع المنهاج في مبادئ مثل: الأهداف والطرائق وأساليب التقويم.<sup>1</sup>

ونستنتج مما سبق ذكره يتبين أنه تبعاً للمفهوم القديم للمنهاج الدراسي، كان كل من المنهاج والبرنامج أن لكل من المنهاج والبرنامج جديد لا بد أن يطرح للمناقشة وإبداء الرأي من طرف كل من يعتبر البرنامج قبل أن يصبح قيماً للتنفيذ ويأتي المعلمون في مقدمة من يهمهم ذلك ومساهماتهم وتقديم الاقتراحات والملاحظات أمر بالغ الأهمية لأنهم على اتصال مباشر بالعمل الميداني.

<sup>1</sup> - حلمي أحمد الوكيل، محمد أحمد المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 2007م-1427هـ، ص64.

**أسس بناء المناهج:**

نقصد بالأساس هنا كافة المؤثرات والعوامل التي تعد المصادر الرئيسية للأفكار التي تصلح لبناء المنهاج وتعميمه وتجريبه وتطبيقه وهذه الأسس هي:

**1- الأسس الفلسفية:**

يرتكز كل منهاج على فلسفة تربوية واضحة ومحددة تعكس في المقام الأول فلسفة المجتمع المبادئ والقيم والتي تحكم مساره، ومحل اتفاق أفراده من خلال الدستور أو تركيز الأسس الفلسفية على ما يلي:

- الاهتمام بذكاء المتعلم وفكره.
- اهتمام المنهج باحترام شخصية المتعلم وأهمية دوره في المجتمع.
- الاهتمام بقدرة المتعلم على التفكير الناقد.
- الاهتمام بحرية اختيار العمل المناسب من خلال انتقاء الخبرات المدرسية.

**2- الأسس الاجتماعية:**

مراعاة مشكلات المجتمع وتطلعاته حتى يتمكن المتعلمون من إدراك وممارسة مبادئ المجتمع وعاداته وبالتالي ضمان الاستمرارية والتواصل وروابط مشتركة، وكلها روابط تماسك ومن بين هذه الروابط مثلاً: الإسلام، فعلى المنهاج الذي يقدم للطلبة، سواء المنهاج الإسلامي أو منهاج اللغة العربية أن يسعى بشكل أو بآخر إلى رفع الروابط الاجتماعية<sup>1</sup>.

**3- الأسس النفسية:**

المنهاج الجيد هو الذي يراعي الخصائص النفسية وخصائص النمو في كل مرحلة من مراحل حياة المتعلم وكذلك المشكلات المتعلقة بهذه المراحل عند التخطيط أو البناء أو التنفيذ لأي منهاج.

<sup>1</sup> - محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمنهاج الرسمية، دط، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2012م، ص28.

## 4- الأسس الثقافية:

إن الثقافة المحلية للمجتمع لها دور كبير في بناء أي منهاج لاحتوائها على معارف وخبرات مقبولة وكذلك تجنب أخرى غير مرغوبة أو مرفوضة سواء كانت متخصصة أو عامة.<sup>1</sup>

ومن خلال هذه الأسس الأربعة المكونة للمنهاج والتي يقوم عليها كل أساس تختلف عن أخرى لا يمكن قيام المنهج بدون هذه الأسس لتي تعد عامة في قيامه.

- يؤكد على تطلعات المجتمع ومشكلاته وصفات وضمن الاستمرارية.
- مراعاة الخصائص النفسية في مراحل المختلفة للمتعلم.
- وجود عنصر الثقافة ومعرفة المعارف.
- معرفة القدرات الموجودة عند كل من المعلم والمتعلم.
- المنهاج يراعي هذه الأسس لكي يستطيع بذلك أن يكون متنوع وشامل.

**عناصر المنهاج:**

يتضمن المنهاج جملة من المكونات المتلاحمة التي لا يمكن الفصل بينهما وتتمثل في:

- **الأهداف:** «إن أي عمل جاد يبدأ بتحديد الأهداف ثم اختيار الوسائل المناسبة التي تمكن من تحقيق الأهداف والأهداف هي المجال المعرفي الإدراكي وأهمها المفاهيم والعمليات العقلية: الحفظ، الفهم، التطبيق والتحليل والتركيب، وإصدار الأحكام، ثم المجال الانفعالي الوجداني وأهمها الاتجاهات والقيم ثم المجال النفسي الحركي، أو الأدائي، وتعبّر عنه العادات والمهارات».<sup>2</sup>

- **المحتوى:** يقصد بالمحتوى «مجموع الخبرات والمهارات والنشاطات مجتمعة، والتي تكون لمنهاج الذي يعتبر مرآة تعكس المجتمع، وما يعتقد الناس وما يشعرون وما يفكرون، وما

<sup>1</sup> عبد اللطيف حسين فرج، تخطيط المناهج وصياغتها، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، 2001م، ص75، 76.

<sup>2</sup> توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوي الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط4، 2004م، ص40.

ينقلونه إلى أبنائهم عبر الأعراف والتقاليد وليس الأديان والفلسفات فقط، بل الجهاز التكنولوجي وحتى العادات اليومية».<sup>1</sup>

- **الطرائق:** هي تلك الطرائق «النشطة في التعليم، تتمحور خلالها العملية التعليمية حول المتعلم الذي يحفز على العمل والممارسة والبحث من أجل الاكتفاء وامتلاك الكفاءة المستهدفة».<sup>2</sup>

- **التقويم التربوي:** التقويم هو «سيرورة تهدف إلى تقدير المردودية الدراسية وصعوبات التعلم عند المتعلم كيفية موضوعية بالنظر إلى الأهداف وذل من أجل اتخاذ أفضل القرارات الممكنة المتعلقة بمساره الدراسي».<sup>3</sup>

«وعموما فالتقويم وسيلة في خدمة المعلم والتلميذ على حد سواء، حيث يوفر للأول المعلومات اللازمة ويكشف عنها، يطلع على مدى تحقيق الأهداف المسطرة، وسمح للثاني بتحديد موقعه من التدرج البيداغوجي، هذا التجانس بين الأهداف المعلن عنها (المسطرة) والتقويم يسمح بالتكفل الحقيقي بالفروقات الفردية الموجودة ضمن تركيبة الفوج التربوي (التلاميذ) خلال سيرورة التعلم».<sup>4</sup>

«فالتقويم يسعى في إطار التوجيه الجديد إلى تحقيق وظيفتين أساسيتين ألا وهما: وظيفة تكوينية وذلك من أجل الضبط البيداغوجي الذي يتم على مستوى التلاميذ فيسهل لهم تصحيح الاستراتيجيات تعلمهم أما المعلم يساعده على تكييف تعليمه ووظيفة تحصيلية وتهدف لمعرفة مستوى اكتساب الكفاءات».<sup>5</sup>

<sup>1</sup> - صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، جامعة تيزي وزو نموذجاً، ص102.

<sup>2</sup> - عبد الله لبوز، اتجاهات مدرسي مادة اللغة العربية نحو المنهاج المدرسي ومكوناته لمرحلة التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد2، 2011م، ص132.

<sup>3</sup> - محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، ص292.

<sup>4</sup> - مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة ثانية من التعليم الابتدائي، جوان 2011م، ص153.

<sup>5</sup> - محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، ص293.

**خلاصة الفصل:**

إن التعليم عملية متواصلة تظل ملازمة لحياة الناس كما أن التدريس موفق يتميز بالتفاعل بين الطرفين لكل منهما أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة، وللتدريس طريقة يتولى تنظيمها وموازنة كافة معطيات العملية التربوية من معلم وتلاميذ ومنهج ذلك لتحقيق الأهداف التعليمية ومنه بلوغ الهدف العام وهو التعليم الهادف والفعال للتلاميذ.

# الفصل الثاني

دراسة منهاج تعليم اللغة العربية  
في كتاب السنة الخامسة ابتدائي

المبحث الأول: تعريف اللغة العربية

أ-تعريف اللغة العربية

-لغة

-اصطلاحا

ب-مكانة اللغة العربية قديما

ج-مكانة اللغة العربية حديثا

المبحث الثاني: قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي

أ-وصف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

ب-العلاقة بين المنهاج الدراسي والكتاب المدرسي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي

ج-عناصر المنهاج التربوي وأثره على المنظومة التربوية "السنة الخامسة من التعليم

الابتدائي"

## المبحث الأول: تعريف اللغة العربية.

## أولاً: تعريف اللغة العربية:

لغة: «من لغا في القول لغوا: أي أخطأ، وقال باطلا، ويقال: لغا فلان لغوا: أي أخطأ، وقال باطلا، ويقال: ألغى القانون. ويقال: ألغى من العدد كذا: أسقطه، والإلغاء في النحو إبطال عمل العامل لفظاً ومحلاً في أفعال القلوب مثل: ظن وأخواتها التي تتعدى إلى مفعولين. واللغا: ما لا يعتد به، يقال: تكلم باللغا ولغات، ويقال سمعت لغاتهم: اختلاف كلامهم. واللغو: ما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يصل منه على فائدة لا نفع والكلام يبدر من اللسان ولا يراد معناه»<sup>1</sup>.

وجاء في لسان العرب لابن منظور في باب لغا، «أن اللغة على وزن فعلة من لغوت أي تكلمت، وأصلها: لغوة ككرة، وثبة، كل لاماتها وواوات، وقيل أصلها لغى أو لغو والهاء عوض لام الفعل، وجمعها لغى مثل برة أو برى والجمع لغات أو لغون»<sup>2</sup>.

وقال الكفوي: «اللغة أصلها لغى، أو لغو جمعها لغى ولغات»<sup>3</sup>.

وذكرها الفيروز آبادي في مادة لغو بالواو، وجمعها على لغات ولغون.<sup>4</sup>

وتعد كلمة اللغة عربية أصيلة، ذات جذور عربية، وتجري في اشتقاقها ودلالاتها على سنن الكلم العربية، وذهب فريق من التابعين إلى أن اللغة منقولة من اللغة اليونانية، حيث

<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية، المعجم لوسيط، إستانبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، 1982م، مادة لغا، ص731. -  
بتصرف-

<sup>2</sup> - ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد ب مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت، باب لغا، ط 3، 1441هـ، ج 1، ص252-بتصرف-

<sup>3</sup> - الكفوي، أبو البقاء بن موسى الحسني، الكلبيات، تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1997م، ص796.

<sup>4</sup> - الفيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1989م، مادة لغو، ص387.

أخذها العرب كلمة (logos) اليونانية ومعناها الكلام أو اللغة، ثم عربوها إلى لوغوس، ثم أعملوا فيها من الإعلال والإبدال، وغيرها من الظواهر الصرفية.<sup>1</sup>

والقرآن الكريم يسمي اللغة لسانا وق وردت بمعنيين:

أولاً: الآلة التي يتكلم بها الإنسان، ومنه قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ، وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ﴾ [سورة البلد، الآية 8-9] وقوله: ﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَفُكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى الْخَيْرِ﴾ [سورة الأحزاب، الآية 19].

ثانياً: اللغة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ [سورة إبراهيم، الآية 4]. وقوله: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا﴾ [سورة الأحقاف، الآية 12].

وجاء في مفردات الرغبان المواد من اللسان هي: الجارحة وقوتها، ومنه قوله تعالى: ﴿وَاحْتَلَّ عَقْدَةً مِّنْ لِّسَانِي﴾ [سورة طه، الآية 27]. يعني به من قوة لسانه، فإن العقدة لم تكن في الجارحة، وإنما كانت في قوته التي هي النطق به، ويقال: لكل قوم لسان ولسن بكسر اللام، أي لغة، وقال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ﴾ [سورة مريم، الآية 97] وقال تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ [سورة الشعراء، الآية 195] وقال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّغَاتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾ [سورة الروم، الآية 22] فاختلفت الألسنة إشارة إلى اختلاف اللغات وإلى اختلاف النغمات، فإن لكل إنسان نغمة مخصوصة يميزها السمع كما أن له صورة مخصوصة يميزها البصر.<sup>2</sup>

### تعريف اللغة اصطلاحاً:

اختلف العلماء قديماً في تحديد تعريف محدد للغة ويرجع بسبب ذلك إلى ارتباط اللغة بكبير من العلوم. وإليك أهم تلك التعريفات كما ذكرها العلماء القدامى:

<sup>1</sup> - راوي صلاح، فقه اللغة وخصائص اللغة وطرق نموها، ط1، كلية دار العلوم، القاهرة، 1993م، ص38.

<sup>2</sup> - الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، المفردات في غرائب القرآن، تحقيق صفوان عدنان الداوي، ط1، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، باب لسن، 1412هـ، ج1، ص740-بتصرف-

**ابن جني:** أبرز تلك التعريفات وأوضحها هو ما ذكره ابن جني قائلاً: أما حدها (اللغة) فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.<sup>1</sup> ويؤكد هذا التعريف عدة من الحقائق المتصلة باللغة حسب رأينا وهي:

- اللغة ظاهرة من الظواهر الصوتية.
  - اللغة لها وظيفة اجتماعية، لكونها أداة للاتصال والتواصل بين أفراد المجتمع جميعاً، ووسيلة للتعبير عن أغراضهم وحاجاتهم.
  - اختلاف اللغة باختلاف المجتمع.
- ابن تيمية:** وقد عرف ابن تيمية اللغة بأنها: أداة تواصل وتعبير عما يتصوره الإنسان ويشعر به، وهي وعاء للمضامين المنقولة، سواء أكان مصدرها الوحي، أم الحس، أم العقل، وهي أداة لتمحيص المعرفة الصحيحة، وضبط قوانين التخاطب السليم.<sup>2</sup>

ويستفاد من تعريف ابن تيمية للغة السمات التالية:

- أن اللغة وظيفة اتصالية وتعبيرية.
  - أن لها علاقة بالعقل والتصور والمشاعر.
  - أن اللغة أهمية في نقل المعرفة وتمحيصها.
- ابن سنان:** ويعرف ابن سنان الخفاجي اللغة بقوله: «هي ما يتواضع القوم عليه من الكلام».<sup>3</sup>

أما الآن فأليك أهم ما ذكره العلماء المحدثون في تعريف اللغة، حيث اجتهد كل واحد منهم أن يورد تعريفاً خاصاً لمفهوم اللغة، منهم على سبيل المثال:

<sup>1</sup>- ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، ج1، 1416هـ، ص43-بتصرف-

<sup>2</sup>- عبد السلام، أحمد شيخ، اللغويات العامة مدخل إسلامي وموضوعات مختارة، ط2، كوالا لامبور، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، 2006م، ص80.

<sup>3</sup>- الخفاجي، ابن سنان، سر الفصاحة، القاهرة، 1953م، ج1، ص33.

- **الدكتور محمد ظافر:** فقد حاول الأستاذ الدكتور محمد إسماعيل ظافر أن يعرف اللغة بعدة تعريفات أهمها:

- أنها مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني ويستخدمونها في أمور حياتهم.

- أنها طريقة إنسانية خالصة للاتصال الذي يتم بواسطته طائفة من الرموز التي لا تنتج طواعية ولا يستطيع المتكلم أن يغير تتابع الكلمات إذا أراد الإفهام.<sup>1</sup>

- **الدكتور أنيس فريحة:** وقد عرف الدكتور أنيس فريحة رحمه الله تعالى اللغة بأنها: ظاهرة سيكولوجية، واجتماعية وثقافية، ومكتسبة، لا صفة بيولوجية، ملازمة للفرد، وتتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، واكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقررة من الذهن، وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل.<sup>2</sup>

- **الدكتور محمد علي الخولي:** ومن جانبه فقد عرف الدكتور محمد علي الخولي اللغة بأنها: نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة.<sup>3</sup>

مما يلاحظ على ما سبق عدم اتفاق العلماء المحدثين كما كان هو الحال عند القدامى على تعريف محدد للغة، ويعود ذلك إلى ارتباط علم اللغة بعلم عدة، أهمها: علم، وعلم الاجتماع، علم المنطق، والفلسفة، والبيولوجيا، فقد كان كل عالم ينظر إلى اللغة من زاوية العلم الذي يعمل في ميدانه، فنظر فريق من الباحثين إلى اللغة من زاوية الفلسفة المنطقية، ونظر إليها فريق آخر من الناحية العقلية النفسية، كما عالجهما فريق ثالث من زاوية وظيفتها في المجتمع ولكل فريق آراؤه الخاصة في تعريفها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - محمد إسماعيل ظافر، ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية، الرياض، دار المريخ للنشر، 1974م، ص19-25-بتصرف-

<sup>2</sup> - فريحة أنيس، نظريات في اللغة، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ط2، 1971م، ص14-بتصرف-

<sup>3</sup> - الخولي، محمد علي، أساليب تدريس اللغة، ط3، الرياض، 1979م، ص15، 16-بتصرف-

<sup>4</sup> - يعقوب، أسيل بديع، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، 1972م، ط1، ص13-بتصرف-

وفي ضوء ما سبق من تعريفات اللغة عند العلماء المحدثين يمكن أن أستخلص ما يأتي:

- أن اللغة هي الأداة التي يستخدمها الفرد للتعبير عما يجول في خاطره من أفكار.
- أن اللغة والفكر لدى العلماء عملية واحدة حيث لا يمكننا إيصال أي من عواطفنا ومشاعرنا وأفكارنا ما لم نستخدم اللغة.
- أن اللغة عبارة عن نظام معين يجب إتباعه.

### تعريف العربية لغة:

إن مصطلح العربية كغيره من المصطلحات عرفه العلماء وتناولوه بالشرح والتفصيل من حيث اللغة والاصطلاح، حيث لا يمكننا أن ننكر أهمية العربية في حياتنا فهي اللغة العالمية، لغة الإسلام والمسلمين، التي تعد من أشرف اللغات وأفضلها، لارتباطها بالقرآن الكريم، وقد هيا الله تعالى لها من لعلماء من يتعلمها ويعلمها، ويكون خير من يحمل رسالتها خدمة الكتابة العزيز، وإليكم ما ورد من تعريفات:

مادة العربية مشتقة من عرب يعرب عربا: أي فصح بعد لکنه، وعرب عربوا، وعروبة، وعراية، وعروبية: أي فصح، ويقال عرب لسانه، وأعرب فلان: كان فصيحاً في العربية وإن لم يكن من العرب. والكلام: بينة وأتى به وفق قواعد النحو وطبق عليه قواعد النحو وبمراده: أفصح به ولم يوارب وعن حاجته: أبان والاسم الأعجمي: أعربه. ومنطقه: هذبه من اللحن. تعرب: تشبه بالعرب. وأقام بالبادية وصار أعرابيا. وكان يقال: تعرب فلان بعد الهجرة، استعرب: صار دخيلا في العرب وجعل نفسه منهم.<sup>1</sup>

والأعراب من العرب: سكان البادية خاصة يتتبعون مساقط الغيث ومنابت الكلاً، الواحد أعرابي. والإعراب: تغيير يلحق أواخر الكلمات العربية من رفع ونصب وجر وجزم، على ما هو مبين في قواعد النحو. والتعريب: صيغ الكلمة بصيغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية. والعاربة: عرب عاربة: صرحاء خلص، قبائل بادت ودرست

<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، باب العين، ج2، ص590، 591-بتصرف-

آثارهم كعاد وثمود وطسم وجد يس، وهما العرب البائدة. والعرب: أمة من الناس سامية الأصل، كان منشؤها شبه جزيرة العرب وجمعه أعرب، والنسب إليه عربي. ويقال: لسان عربي، ولغة عربية والعربالعرب. والعرباني: من يتكلم بالعربية وليس عربيا. والعروبة: اسم يراد به خصائص الجنس العربي ومزياه. والعروبية: العروبة والمتعربة من العرب: بنو قحطان بن عابر، الذين نطقوا بلسان العاربة وسكنوا ديارهم المستعربة من العرب، واولا إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.<sup>1</sup>

### مفهوم اللغة العربية:

اللغة العربية «هي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية وذل كنسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث شبه الجزيرة العربية، ومن هذه اللغات السامية: الكنعانية، النبطية، البابلية، الحبشية، واستطاعت اللغة العربية أن تبقى في حين لم يبق من تلك اللغات إلا بعض الآثار المنحوتة على الصخور هنا وهناك».<sup>2</sup>

حيث تحوي العربية من الأصوات ما ليس في غيرها من اللغات، وفيها ظاهرة الإعراب ونظامه الكامل، وفيها صيغ كثيرة لجمع التكسير، وغير ذلك من ظواهر لغوية، يؤكد لنا الدارسون أنها كانت سائدة في السامية الأولى التي انحدرت منها كل اللغات السامية المعروفة لنا الآن.<sup>3</sup>

واللغة العربية أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتحدثين، وإحدى أكثر اللغات انتشارا في العالم، يتحدثها أكثر من أربعمائة واثنين وعشرين مليون نسمة، ويوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي، بالإضافة إلى العديد من المناطق

<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج 2، ص 590، 591-بتصرف-

<sup>2</sup> - د. غنيم، كارم السيد، اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، القاهرة، ص 100.

<sup>3</sup> - أنيس إبراهيم، في اللهجات العربية، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1965م، ص 33-بتصرف-

الأخرى المجاورة كالأحواز وتركيا وتشاد ومالي ونيجيريا وماليزيا وأندونيسيا وغيرها من الدول الإسلامية.<sup>1</sup>

إذن فالعربية هي اللغة السامية الوحيدة التي قدر لها أن تحافظ على وجودها وأن تصبح عالمية، وما كان ليتحقق لها ذلك لولا نزول القرآن الكريم بها، إذ لا يمكن فهم كتاب الله تعالى الفهم الصحيح والدقيق وتذوق إعجازه اللغوي والبياني إلا بقراءته باللغة العربية. ومن هنا كان تعلم العربية هدفا لكل المسلمين.

واللغة العربية تعد من أطول اللغات عمرا، وتعد أقرب اللغات إلى اللغة الأم، فهي اللغة الوحيدة التي حافظت على بنيتها وكتب لها لبقاء دون تحريف قبل الإسلام، ثم زادها الله كرامة وعزة واختارها لغة لكتابه العزيز، وحفظ بحفظه، ثم عني بها أهلها فليست هنالك لغة نالت من الرعاية والاهتمام والبحث مثلما نالت العربية، وليست هنالك لغة تملك التراث الذي تملكه اللغة العربية.<sup>2</sup>

واللغة العربية لغة إنسانية حية، لها نظامها الصوتي والصرفي والنحوي والتركيبي، كما لألفاظها دلالتا الخاصة بها. وقد رأى العلماء أن كل خروج عن هذا النظام اللغوي المتكامل يعد لحناء، سواء أكان هذا الخروج بخلط الكلام بلغة أخرى، أم باستعمال اللفظة في غير موضعها، أم في مخالفة عنصر أساسي من عناصر كيانها اللغوي التي يميزها عن غيرها من اللغات الإنسانية.<sup>3</sup>

وتعتبر اللغة العربية واحدة من اللغات العريقة في العالم الآن، يرجع تاريخها إلى ما لا يقل عن ألف وخمسمائة سنة، بالشكل الذي نقلته إلينا المعاجم التي يرجع تاريخ تدوينها

<sup>1</sup> - عمار أحمد، جمل محمد، العربية الفصحى بين برنامج اللغة العربية ووسائل الاتصال الجماهيري، ندوة العربية الفصحى ووسائل الاتصال الجماهيري، ص110-بتصرف-

<sup>2</sup> - عكاشة محمود، علم اللغة: مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، ط1، القاهرة، 2006م، ص57، 56-بتصرف-

<sup>3</sup> - معروف نايف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط5، 1418هـ-1997م، ص52-بتصرف-

إلى نهايات القرن الثاني الهجري وبدايات القرن الثالث الهجري، ولاسيما بعد ظهور صناعة الورق في البلدان العربية.<sup>1</sup>

هنا نستنتج أن مفهوم اللغة العربية منهج ونظام للتفكير، والتغيير، والاتصال، وقد اهتم الفكر اللغوي الحديث، بالكشف عن ماهية البيئة اللغوية العميقة، وتفسير عمل الآليات الدقيقة لمنظومة اللغة، تميزت عندها اللغة العربية بأنها واحدة من اللغات الإنسانية المعاصرة التي يتحدث بها الملايين من العرب، والمسلمين وهي إحدى لغات منظمة الأمم المتحدة.

### مكانة اللغة العربية قديما:

قديما كانت اللغة العربية لها مكانة مرموقة بين لغات الأرض، وقد كان لتلك المكانة ارتباطا بعوامل القوة المتنوعة، والعامل الديني أقوى هذه العوامل، فمع بداية الدعوة الإسلامية وانتشارها في شبه الجزيرة العربية حظيت اللغة العربية بالكثير من الاهتمام، وخاصة بعد أن ارتبطت بالقرآن الكريم، فصار تعلم العربية وإتقانها مطلب لدى الجميع لتعلم مبادئ الدين الإسلامي، فالقرآن هو صاحب الفضل الأول في إبرازها والفضل في بقائها فهي خالدة بخلوده، وبهذا كانت اللغة العربية من أبرز اللغات على الإطلاق وبعد الانتشار الواسع الذي لاقته اللغة والمكانة المرموقة التي اكتسبتها بين الشعوب كان لابد على كل من أراد الحضارة أن يتعلم اللغة العربية. وكذلك «باللغة العربية تم تأليف كل كتب التفسير والسنة والفقهاء والأصول والتوحيد وغير ذلك مما يقع بين أيدينا من علوم وفنون وبها أيضا يتم أداء العبادات والنسك والترتيلات»<sup>2</sup>. فاللغة العربية ذات تاريخ مجيد فقد ملأت الأرض قرونا متصلة شرق وغربا أدبا وعلما وفلسفة.

<sup>1</sup> - بتصرف من موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة، يوم السبت 6 يوليو . [www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org)

<sup>2</sup> - خالد الزواوي، اللغة العربية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2002م، ص 5.

«وظلت علوم العرب وفلسفتهم تصب في أوروبا وجامعاتها منذ أنبؤوا في ترجمتها بالقرن الحادي والعشرين ميلادي ومضوا يتعلمونها حتى القرن السابع عشر وأخذت تضيء لهم مسالكهم في علومهم الحديثة».<sup>1</sup>

اللغة العربية كانت من أقوى وأهم اللغات في العالم وليس فقط في المجتمعات العربية بل وحتى عند الغرب، فقد كانوا يترجمون مختلف المعارف والعلوم العربية للاستفادة منها في مختلف الميادين وكانت تتمتع بهذه المكانة العالية لأنها كانت تحكمها أمة قوية دينيا واقتصاديا وسياسيا وعسكريا بالإضافة إلى أنها أمة متمسكة بلغتها ومتفاخرة بها.

### مكانة اللغة العربية حديثا:

إن اللغة العربية الفصحى «هي التي تصل بين العرب وتوحدهم، فاللغة العربية هي الرابط الأساسي الذي يربط بين العرب عامة والمسلمين خاصة، فاللغة والدين هما العنصران المركزيان لأي ثقافة أو حضارة ومن هنا فإن أي حد لثقافة ما ينطوي على تحد للغة».<sup>2</sup>

والتحدي الأكبر للغة العربية والذي جعل مكانتها تهتز وحصنها ينهار يوما بعد يوم هو هجرها من قبل أبناء أمتها فاللغة كائن اجتماعي بالطبع وتقدمها أو تراجعها مرهون باستعمالها في المجتمع فهي تنمو وتتطور، وإذا ثر استعمالها في المجتمع والعكس إذا لم يتم استعمالها، وهذا يعرضها للموت الفعلي، فتراجع مكانة اللغة العربية بالمقارنة بما كانت عليه في القديم راجع إلى أهلها «فقوة اللغة العربية وانتشارها بقوة أهلها ومنجزها الحضاري وتقدمهم العلمي، فإن أنجزوا وتقدموا حضاريا كان للغتهم نصيب وافر من ذلك التقدم والازدهار وإن تأخروا غلبت لغتهم على أمرها كأهلها وتوقفت على نفسها، بل ذلك يورثها مكانة مهينة ومبتذلة بين لغات العالم».<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - خالد الزواوي، اللغة العربية، ص7.

<sup>2</sup> - احمد محمد الضبيبي، اللغة العربية في عصر العولمة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط2، 2006م، ص19.

<sup>3</sup> - وليد العناني، عيسى برهومة، اللغة العربية وأسئلة العصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م، ص257.

اللغة العربية لم تعد لغة العلوم والآداب والمعارف المختلفة ولم تعد أمتها تتمتع بالمكانة المرموقة لا سياسيا ولا اقتصاديا... ولم تعد تملك القوة كما كانت في العصور السابقة، بل أصبح أمة تستورد مختلف العلوم والمعارف من الدول المتقدمة فلم تعد صانعة بل مستهلكة وأهلها لا يحركون ساكنا في ظل هذه التطورات ومن ضمن هذا تسلل اللغات الأجنبية وعلى رأسها اللغة الإنجليزية التي أصبحت بلا منازع هي الرائدة في مجال التطور التكنولوجي، هذا ما أعطى إلى أهل العربية الشعور المبالغ بأهمية اللغات الأجنبية وهو ناتج عن الانبهار بكل ما هو أجنبي والإحساس بأن التقدم والتطور لا يأتي إلا عن طريق إتقان اللغة الأجنبية، ولهذا أدى إلى التقليل من استعمال اللغة العربية حتى في محيطها بين أهلها، فاللغة هي مرآة العقل وهي انعكاس لإنجازات أهلها الحضارية، فاللغة لا تنمو في فراغ، وإنما تنمو نتيجة نمو أصحابها وتزداد ثروتها اللغوية بازدياد خيرات أهلها وتجارهم، وتراجع مكانة اللغة العربية ما هو إلا انعكاس للوضع الذي توصلت إليه الأم العربية.

## المبحث الثاني: قراءة في كتاب اللغة العربية لمستوى السنة الخامسة ابتدائي.

### أ- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

1- يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي على غلاف خارجي أول وهو الورق المقوى ولونه أخضر، رسمت عليه دائرة مرسومة داخلها طفل ذا بشرة سمراء يبتسم، في يده ورقة بنية مكتوبة عليها حرف الضاد بخط عريض بلون أزرق، وكتب في أعلى الغلاف باللون الأبيض "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" تحتها "وزارة التربية الوطنية"، وتحتها نجد عنوان الكتاب وهو اللغة العربية مكتوب بخط عريض بلون أبيض، وفي الأسفل على جهة اليمين مكتوب "5 ابتدائي" باللون الأخضر، وفي أسفل الغلاف "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية" باللون الأسود والأحمر، أما الغلاف الخارجي الثاني فهو ظهر الكتاب ففقد كتب فيه سلسلة رياض النصوص موجهة لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، كما كتب في هذا الغلاف سعر بيع الكتاب 260.00 دج باللون الأسود، وكتب فوقه MS:501/19 وبجانبه كتب "الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية" باللون الأسود والأحمر والسنة الدراسية 2019م-2020م.

ويحتوي الكتاب أيضا على غلاف داخلي وهو من ورق النوع العادي بمقاس (20\*28 سم)، حيث يحمل نفس المعلومات التي كتبت في الغلاف الخارجي الأول بالإضافة إلى لجنة التأليف إشراف وتنسيق بن الصيد بورني سراب ومن تأليف بن الصيد بورني سراب، حفاية داود وفاء، بن عاشور عفاف، بوسلامة عائشة، وكلها مكتوبة في الوسط باللون الأسود، وذلك داخل إطار، وكتب أيضا من قام بتصميم وتركيب الكتاب وهي فوزية مليك وقد كتب باللون الأسود في الأعلى وداخل إطار، كما نجد من قاموا بالرسومات ومعالجة الصور والتنسيق.

### محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

إن هذا الكتاب رياض النصوص وهو من طبع الديوان الوطني طبعة جديدة ومنقحة 2019م-2020م وهو الكتاب الجديد الذي برمجت فيه كل الدروس المتعلقة بنشاطات اللغة

العربية من قراءة وتعبير وقواعد اللغة والتمارين النحوية والصرفية والإملائية، ويسعى الكتاب إلى تحقيق الانسجام فيما بينهما لتفادي المظاهر القطعية، وبذلك يمكن للتلميذ إرساء الكفاءات الأساسية.

ويحتوي على مقدمة وضعها المؤلفون بينوا فيها مميزات هذا الكتاب وأهدافه، والطريقة المعتمدة لتدريس القراءة، ولقد جاء هذا الكتاب مقسما إلى ثمانية مقاطع متنوعة، تعالج قضايا وموضوعات فكرية، وعلمية، وثقافية، ويتمحور كل مقطع على مركز اهتمام واحد. فيستسقى منه الأفكار والمعجم اللغوي، ويستلهم المعاني والتعابير الجميلة التي لها صلة بالموضوع.

تحتوي الصفحة الأولى على تحمل عنوان الوحدة على عرض لدروس الوحدة، كما تحمل عنوان "رفاق المدرسة" وجمع موضوعات القراءة والنصوص والموضوعات النحوية معاني وحداته المكنة له، ويضم الكتاب عددا من الوحدات كل وحدة تنقسم إلى موضوع أو أكثر من موضوعات القراءة شعرا ونثرا، والموضوعات التي تناسب سن التلاميذ، كما يحتوي هذا الكتاب على ثمانية محاور يتوزع بدورها إلى أربعة وعشرون وحدة تعليمية وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد على صفتين صفحة للقراءة و صفحة لتوظيف اللغة وكل محور يتأسس على مشروع كتابي يمتد على صفتين بالإضافة إلى وقفة تقييمية ونص توثيقي خصصت لكل منها صفحة قائمة بذاتها، كما خصصت صفتان للمطالعة و صفتان للتدعيم.

إن هذا الكتاب صمم منظور جديد مؤسس على مبادئ معينة وهي المقاربة النصية وأيضا بيداغوجيا المشروع وكذلك المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات.

### ب-العلاقة بين المنهاج الدراسي والكتاب المدرسي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

يرتبط الكتاب المدرسي ارتباطا عضويا بالمنهاج الدراسي بما يتضمن من أهداف وتوجهات مصاحبة له، والمقاربة التعليمية التي بني وفقها، وتعد المقاربة بالكفاءات المعتمدة في العديد من المنظومات التربوية بما فيها الجزائر في بناء مناهجها في جميع أطوار التعليم

أكثر المقاربات تطورا، تقوم بهذه المقاربة على الاتجاه المعرفي الذي يعتبر الفرد إيجابيا ونشطا وقادرا على بناء معرفته بنفسه.

فالمعارف تبنى لا تلقن، ويعتبر التعليم تغييرا في البنية المعرفية وليس توصيفا للمعارف، فالمعرفة ليست فيما نفكر فيه بل فيما نفكر به، هذه الوجة تؤثر اليوم بقوة في تصور واستعمال الكتاب المدرسي من جهة، إذ يجب أن تسمح الكتب المدرسية باكتساب موارد من معارف وحسن التصرف فيها.

«ولكن يجب من جهة أخرى أيضا تمكين تجنيد وإدماج هذه الموارد بمواجهتها مع وضعيات حقيقية، سواء كان ذلك في وضعية مشكلة خاصة بمادة أم وضعية اتصال»<sup>1</sup>.

#### أ/ في تطابق الجوانب البيداغوجية مع متطلبات المنهج:

يفترض أن يستجيب الكتاب المدرسي للسنة الخامسة لمقتضيات المنهاج اللغوية والبيداغوجية التعليمية. فالمنهاج هو المرجع الأساسي الذي يعتمد عليه في إنجاز الكتاب التعليمي من حيث الشكل والمضمون.

يفترض أن يعكس الكتاب المدرسي المقاربات التربوية والتعليمية المتبناة في المنهاج مراعاة للانسجام بين الوثيقة الأصل (المنهاج) والوثيقة الفرع (الكتاب المدرسي).

يبين الكتاب المدرسي في عرضه للمقرر التعليمي باعتباره وسيلة المتعلم ممثلة المادة التعليمية من خيارات المنهاج، وامتنالا للأسس المعرفية الخاصة بمسار التعلم والاكساب.

#### ب/ مدى استجابة الكتاب المدرسي للخصائص الحديثة:

تعتبر العناوين عتبات ومناهج للتعرف على البنية الكبرى كما تعتبر آلية تربوية نفسية وفكرية وجمالية عميقة الأثر إيجابيا أو سلبا، «وذلك لأنها عملية انتقالية تستوجب دراسة كل الفواعل التربوية التي تنجح عملية المتلقي واستجابة المتعلم، فتؤثر في ذهنه ووجدانه، فيغدو عضوا فاعلا في حركة التعلم إيجابيا ولهذا اختير استعمال الضمير أنا

<sup>1</sup> - محمد عبد العزيز، الكتاب المدرسي ووظائفه التعليمية والتعلمية، عن أعمال الملتقى الوطني الخاص بالكتاب المدرسي المنظم من قبل مركز البحث العلمي لتطوير اللغة العربية بالجزائر، 2012م، ص35.

ليحمل المتعلم على الاندماج في إنجاز المعلومة المعينة ضمن النشاط المقصود، كتاب يحرص على عامل التفاعل في أبعاده المختلفة»<sup>1</sup>.

وهندسة بناء الكتاب محكمة تتدمج وتتوحد وتتشابك فيه الأنشطة، يتركز على المقاربة النصية، وتعدد التمرينات قصد الترسخ والتدريب على القراءة والكتابة الحوار والتعبير ثم الإتمام بإنجاز المشروع من حجم زمني محدد.

**2-العنوان:** يعتبر العنوان في السيميائيات الحديثة عتبة النص المفضية إلى فهمه وفض دلالاته، فهو أيقونته الكبرى، إذ كثير ما يفصح العنوان عن مقاصد النص وهو بمثابة عتبة تحيط بالنص.

ويمثل العنوان في تعليمية النصوص الأدبية وتعلمها مؤشرا رئيسيا على دلالات النص، وتأشيرة ولوج المتعلم القارئ في عالم القراءة والتأويل فهو أول ما يشد انتباهه وما يجب التركيز عليه وفحصه وتحليله بوصفه نصا أوليا يشير أو يخبر أو يوحي بما سيأتي وعلى القراءة باعتبارها تلقيا منهجيا أن تلتفت إلى العنوان ومحاولة ربطه بالنص.

«لقد اعتمد الكتاب المدرسي للسنة الخامسة على المقاربة النصية التي تستمد مرجعيتها العلمية من اللسانيات النصية، كاختيار منهجي يستهدف تعليم اللغة العربية وتعليمها، انطلاقا من تمثيل ظاهرة لغوية متعددة الأبعاد ومقاربة منهجية للتفاعل مع النص على أنه وحدات لغوية ذات وظيفة تواصلية»<sup>2</sup>.

-كيف وظفت اللغة العربية في السنة الخامسة ضمن كتاب اللغة العربية؟

تتميز التدريبات المقترحة في كتاب اللغة بالمنطقية الموحدة في كل النصوص تقريبا وهي تفتقر إلى التنوع، فالعناوين الموظفة غير حيوية بل هي جافة مثل: استحضر، انطق، عبر، هات، دون تنوع في طبيعة العمليات وهي على صيغة الأمر، وهذا ما يولد انسحابا لدى المتعلم.

<sup>1</sup> - شريفة غطاس، دليل الكتاب للغة العربية للسنة الخامسة 2006م، ص30.

<sup>2</sup> - إسماعيل بوزيدي، تعليمية اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية، التطورات النظرية والإجراءات التعليمية، أطروحة دكتوراه، المدرسة العليا بوزريعة، الجزائر، 2016م، ص270 -بتصرف-

وهذه الصيغ تحول دون مخاطبة العقل، ولا تثير الدفاعية مما يحول دون تربيته على الاستنتاج واستعمال الذكاء والتفكير بل وتتنافى طبيعة العملية التعليمية في مسعاها الجديد إلى تدريب المعلم على التصرف وحل المشكلات اللغوية.

- غياب تخصيص وقفة تقييمية تشخيصية افتتاحية لمراجعة المكتسبات القبلية في شكل مراجعة للتحصيل السابق في المعلومات، فعملية استدعاء المعارف السابقة وربطها باللاحقة من شأنه أن يساعد على الاستعداد للوضعية الجديدة.

- غياب تكرار بعض دروس اللغة بين السنة الرابعة والسنة الخامسة ذلك لأن إقصاء عملية التكرار معناه إفشال عملية الترسخ لمعلومات لم تثبت إلا بالتكرار، فالتكرار آلية للتواصل والربط والترتيب وهو أداة بيداغوجية للتكفل بالجميع.

- العمل بالمقاربة النصية فهي ناجحة إلى حد بعيد من جهة الاستفادة من المعلومة اللغوية وهذا من خلال النصوص المقدمة.

«وهكذا نرى أن النص يمثل وحدة ويقصد بالنص نص القراءة الذي يمثل ركيزة كل وحدة على مدار الأسبوع، وأن تتابع النشاطات اللغوية هدفه التدرج بالمتعلم من مهارة إلى أخرى وعلى رأسها مهارة السمع، فالسمع أبو الملكات اللسانية، وإن هذا التتابع بشكل متوازن على مدار الأسبوع دون انقطاع من شأنه ترسيخ الكفاءة النصية، لأن الملكات تترسخ بالتكرار والتتابع»<sup>1</sup>.

**ج- عناصر المنهج التربوي وأثره على المنظومة التربوية "السنة الخامسة من التعليم الابتدائي".**

**أولاً: الأهداف:**

اللغة العربية متميزة بمكانتها لأنها لغة وطنية رسمية، وتعليم اللغة العربية في السنة الخامسة هو تعزيز للمكتسبات السابقة التي تسمح له بالتحكم في القراءة والكتابة والتواصل في وضعيات مختلفة.

<sup>1</sup> - إسماعيل بوزيدي، تعليمية اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية، ص 274.

«فإذا حل المتعلم أكبر المشكلات المتعلقة بالتواصل الكتابي والشفوي قبل المرحلة اللاحقة معتمداً في ذلك على التعليمات المختلفة برصيد من المعارف اللغوية والثقافية أصبح مؤهلاً لمزاولة الدراسة، ومما سبق ذكره تشعبت وتنوعت تصنيفات الكفاءات تبناها منهاج اللغة العربية لهذه السنة، تمثلت في مجموع الكفاءات القاعدية التي تتضافر لتصب في كفاءة ختامية»<sup>1</sup>.

«والكفاءة الختامية المسطرة لنهاية هذه السنة من التعليم الابتدائي، هي أن يكون المتعلم قادراً على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة النشاط: حوارية، إخبارية، سردية، ووصفية»<sup>2</sup>.

المنهاج لم يحدد الأهداف العامة والأهداف الخاصة للغة العربية وتطرق لها في أنشطة اللغة العربية ويمكن أن نعددها في:

1- تمكن التعلم في القدرة على القراءة الميسرة والتعبير والتواصل مع غيرهم.

2- تزويد برصيد لغوي فصيح لحياتهم المدرسية والاجتماعية.

3- تمكن من القواعد اللغوية والبنى والأسلوبية والتركيبية في حدود المستوى الدراسي.

4- اكتساب المتعلمين لمنهجيات التفكير والملاحظة والمقارنة والاستدلال.

5- تنمية بعض القيم الإسلامية والوطنية والإنسانية<sup>3</sup>.

«من خلال الأهداف يكون المتعلم في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي قادراً على:

1- قراءة كل المستندات المكتوبة بطلاقة مناسبة لمحتواه وباحترام ضوابط النصوص من

حركات وعلامات الوقف، وبأداء معبر.

2- فهم ما يقرأ وتكوين حكم شخصي على المقروء.

<sup>1</sup> - دليلة محمودي، أهداف تعليم اللغة العربية من المقارنة إلى التجسيد من منظار معلمي سنة خامسة ابتدائي، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، العدد الثالث عشر، ج1، جامعة الوادي، جانفي 2008م، ص48.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص48.

<sup>3</sup> - دليلة محمودي، أهداف تعليم اللغة العربية من المقارنة إلى التجسيد من منظار معلمي سنة خامسة ابتدائي، ص48-

49-بتصرف-

3- تلخيص ما يقرأ وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى معلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه وبما يحسه ويشاهده وإدراك الصلة الرابطة بين المكونات الأساسية للنص وتقديمها تقديمًا منظمًا.

4- فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية دالة والتجاوب معه»<sup>1</sup>.

5- «التعبير الشفوي السليم الذي يبين مدى التحكم في المكتسبات السابقة.

6- توظيف التراكم المفيدة والجمل الكاملة لبناء الأفكار.

7- تذوق الجانب الجمالي للنصوص»<sup>2</sup>.

### ثانياً: المحتوى:

احتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي على ثمانية مقاطع تتضمن محاور وتمثلت 23 محور موزع على كل من نصوص اللغة العربية، ونصوص التربية الإسلامية والتربية المدنية، وسوف نتطرق هنا إلى ما جاء في اللغة العربية ولقد وافق كتاب اللغة العربية كراس الأنشطة وهو منفصل عنه.

وأهم ما ورد في كتاب اللغة العربية نجله في الجدول الآتي:

### المخطط السنوي الاستثنائي للتعليمات (الموارد) (س 5 ابتدائي) / مادة اللغة العربية<sup>3</sup>:

التعبير الكتابي	الأعمال المنزلية		دروس الإيماء	دروس الصرف	دروس النحو	والأساليب الصلبة	الوحدات (نصوص القراءة)	الميادين	المقاطع
	نصوص المطالعة في البيت	المحفوظات							
طريق النجاح	طريق العلم	التعاونية المدرسية	التاء المربوطة والتاء المفتوحة في	تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني	الجملة وأنواعها الجمل الفعلية وأركانها	لذلك بل	رفاق المدرسة طريق السعادة	القيم الإنسانية	01

<sup>1</sup> - دليلة محمودي، أهداف تعليم اللغة العربية، المرجع السابق، ص 49.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 49.

<sup>3</sup> - المخططات السنوية الاستثنائية للتعليمات في مرحلة التعليم الابتدائي السنة الخامسة، وزارة التربية الوطنية، الملحق (02) اللغة العربية، السنة الدراسية 2020-2021م، ص 12.

			الهمزة على الألف						
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	الإخلاص في العمل منة الغد	غير أن بالتالي	الجملة المنسوخة بأن وأخواتها الجملة المنسوخة بكان وأخواتها	الجملة المنسوخة بكان وأخواتها	تصريف الجملة الفعلية مع المثني + الجمع	الهمزة على الواو	من أشرف المهن	عيد العمال الرسام الموهوب
03	الهوية الوطنية	وكلنا أبناء وطن واحد أرض غالية	لذا و (السببية)	نواصب الفعل المضارع جوازم الفعل المضارع	الفعل الصحيح وأنواعه	الهمزة على النبرة	الهمزة على السطر	تاكفاريناس يتحدث	فداك يا وطني مقابلة مع شخصية تاريخية
04	التنمية المستدامة	حين تصير النفايات ثروة الحصاد والكلب وقطع الخبز	لا التعليل في الأخير	جمع مؤنث السالم وإعرابه المضاف والمضاف إليه	الفعل الصحيح وأنواعه	همزة القطع		سر الحياة	نحن والبيئة الأمطار
05	الصحة والتغذية	وادي الحياة أحسن الأطباء عصير الخضراوات والفواكه	من المحتمل بالإضافة إلى	جمع مؤنث السالم وإعرابه المضاف والمضاف إليه	الفعل المعتل	همزة الوصل علامات التأنيث في الأسماء		ممنوع الدخول	قضايا صحية علي الخوان
06	عالم العلوم والاكتشافات	عبقريّة فذة قصة البنسيلين	عكس ذلك لذلك	العطف المفعول المطلق	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم	الأسماء الموصولة		الروبوت المشاعب	ظواهر علمية مناهل المعرفة

07	قصص وحكايات من التراث	جحا والسلطان وفاء صديق	أعتقد ربما	إعراب الفعل المعتل الآخر علامات الإعراب الأصلية والفرعية	تصريف الفعل المضارع المنصوب والمجزوم	اتصال حرف الجر بما الاستفهام ية الألف اللينية	اليمامة والصياد	تأليف قصة	
08	الأسفار والرحلات	رحلة إلى عين الصفراء	لهذا السبب	المبني والمعرب المعتل	تصريف الفعل المعتل	المد لفظا ورسما	حكي ابن بطوطة	السفينة	حول العالم

ومن خلال هذا الجدول نلاحظ أن كتاب اللغة العربية تتضمن محاوره على مجموعة من النصوص المتنوعة متوسطة الحجم، حيث جاءت مدعمة بصور توضيحية مسهلة لفهم تلاميذ باختلاف مواضيعها، ولقد تمثلت في قيم إنسانية، وحياة اجتماعية وخدمات، والهوية الوطنية التي بينت كلنا أبناء وطن واحد وأرض غالية، وكذلك التنمية المستدامة، والصحة والتغذية وعالم العلوم والاكتشاف مثل: قصة البنسلين، وقصص وحكايات من التراث مثل الحكاية المعروفة جحا، أما بالنسبة للأسفار والرحلات كرحلة إلى عين الصفراء.

إن هذه النصوص وردت بلغة بسيطة وبأنماط متنوعة سردي، حوارية، والوصفي، أما ما يخص التراكيب النحوية والصرفية وصيغ وأساليب متنوعة، فقد كانت الصيغ والأساليب متمثلة في الأنواع الآتية (بل، غير أن، لذا واو السببية، لام التعليل، في الأخير، عكس ذلك، لذلك، أعتقد، ربما، لهذا السبب).

أما النحو والصرف لقد احتوى هذا الكتاب على الجملة وأنواعها الجملة الفعلية وأركانها، الجملة المنسوخة بأن وأخواتها والجملة المنسوخة بكان وأخواتها، نواصب وجوارم فعل مضارع، جمع مذكر ومؤنث سالم وإعرابه، علامات الإعراب الأصلية وإعراب الفعل المعتل المبني والمعرف، أما بالنسبة للصرف فشمل تصريف الجملة الفعلية مع ضمائر المثني والجمع، الفعل الصحيح وأنواعه، الفعل المعتل، تصريف المضارع منصوب ومجزوم، تصريف الفعل المعتل، ولقد كانت هناك أعمال منزلية تمثلت في نصوص المطالعة

والمحفوظات، أما كتاب أو كراس الأنشطة فهو يحتوي على تمارين في المقاطع التي درسها المتعلم وتكون متنوعة.

### ثالثاً: طرق التدريس للسنة الخامسة:

يعتمد معلم السنة الخامسة ابتدائي في تقديم درسه على المقارنة بالكفاءات، وهي عملية تنظيم برامج التكوين انطلاقاً من الكفاءات الواجب اكتسابها والتي يمكن أن تكون قابلة للملاحظة والتقويم وفق مقاييس محددة.

المقارنة بالكفاءات تبين ما يتحصل عليه المتعلم وذلك من خلال التقويم.

تقديم دروس السنة الخامسة بطريقة المقارنة بالكفاءات أنموذجاً

### المستوى: الخامسة ابتدائي. المادة: اللغة العربية. المقطع: القيم الإنسانية. الأسبوع: 01

مرحلة الحصّة	وضعيّات وأنشطة التعلّم	مؤشرات الكفاءة
مرحلة الانطلاق	كيف تختار أصدقائك؟	يجيب عن الأسئلة المطروحة
بناء التعليمات	<p>التعرف على الصيغة</p> <p>قراءة الفقرة واستخراج الصيغة (لذلك).</p> <p>أصدقائك، أيها التلميذ هم رفاقك وأعاونك في المدرسة وغيرها، يلزمونك في السراء والضراء، يدخلون عليك السرور، تجسد فيهم مساعداً وأميناً مسلياً، لذلك عليك أن تختارهم من المخلصين.</p> <p>استعمال الصيغة</p> <p>عبر عن الوضعيات باستعمال (لذلك)</p> <p>الصدق منجاة/ أنا صادق</p> <p>الاعتراف بالخطأ فضيلة/ أراجع تصرفاتي كل</p>	<p>يتعرف على الصيغة</p> <p>يستعمل الصيغة</p>

	<p>يوم.</p> <p>المناقشة الشريفة تدفعنا للأمام/ أجتهد أكثر ولا</p> <p>أحسد</p> <p>لم يستطع الشيخ قطع الطريق/ ساعدته</p> <p>لم ينجز واجبه/ شعر بالخجل</p> <p>غاب زميلي عن المدرسة/ نقلت له الدروس</p> <p>الكذب حرام/ لا أكذب</p>	
<p>يوظف الصيغ بجمل من إنشائه</p>	<p>يكون جملا أخرى باستعمال الصيغة (لذلك)</p>	<p>الاستثمار</p>

الميدان: فهم المكتوب

الحصة: 06

النشاط: قراءة/ نحو

المدة: 90 دقيقة

عنوان النص: رفاق المدرسة/ مكونات النص

الهدف التعليمي: يفهم ما يقرأ

### يتعرف على مكونات النص

مرحلة الحصة	الوضعيات والنشاط المقترح	التقويم
مرحلة الانطلاق	العودة إلى النص المقروء وطرح أسئلة حول المعنى الظاهري للنص كيف كان يعامل التلاميذ بعضهم بعضاً؟	يجيب عن الأسئلة المطروحة
مرحلة بناء التعلم	<p>المرحلة الأولى (قراءة)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- يطلب الأستاذ (ة) من المتعلمين قراءة صامتة</li> <li>- طرح سؤال لاختيار القراءة الصامتة.</li> <li>- تليها قراءة جهريّة معبرة (تجسيد).</li> <li>- الأهداف الحس الحركية</li> <li>- يفسح الأستاذ المجال للمتعلمين لأداء مركز على حسن القراءة وجودتها، وعلى من لم يقرأ في حصة الأول (فقرة/فقرة).</li> <li>- شرح وتوظيف عبارات أخرى من النص.</li> <li>- يحدد فقرات النص.</li> <li>- يضع عنواناً مناسباً لكل فقرة (الأفكار الأساسية).</li> <li>- مطالبة المتعلمين بتلخيص النص اعتماداً على الأفكار الأساسية.</li> <li>- المرحلة الثانية (الظاهرة النحوية) قراءة السند</li> </ul> <p>الصديق وقت الضيق، والصاحب صاحب، قد يجرك للخير كما قد يجرك لطريق آخر حسب ما تختاره أنت من أصدقاء، فالمثل يقول: "قلي من تصاحب أقل لك من أنت".</p>	<p>يقرأ قراءة صحيحة</p> <p>يجيب عن الأسئلة</p> <p>يوظف الكلمات الجدية في جمل</p> <p>تلخيص النص على ضوء الأفكار الأساسية</p> <p>يتعرف على مكونات النص</p>

	<p>ويبقى رفقاء المدرسة أقرب إلى الإخلاص من غيرهم، ذلك أنهم تعودوا التفكير والعمل في المدرسة كإخوان يتلقون يوميا دروس المحبة والأخوة والإحسان.</p>						
<p>يجيب عن الأسئلة</p> <p>يشارك في بناء القاعدة</p> <p>يجيب عن الأسئلة</p> <p>ينجز النشاط</p>	<p>(2) المناقشة</p> <p>- من كم فقرة يتكون النص؟</p> <p>- بم تبدأ كل فقرة؟</p> <p>- مم تتكون كل فقرة؟</p> <p>(3) بناء القاعدة</p> <p>عن طريق المناقشة والحوار يتوصل الأستاذ(ة) مع متعلميه إلى:</p> <p>- يتحدث النص عن موضوع معين، ويتكون من فقرة واحدة أو من عدة فقرات.</p> <p>- كل فقرة تبدأ ببياض وتنتهي بنقطة، وتتكون من عدة جمل، تفصل بينهما علامات الوقف كالفاصلة والنقطة... كل فقرة تتناول فكرة محددة.</p> <p>(4) التدريب</p> <p>إنجاز تمارين من دفتر الأنشطة التمرين رقم 01 ص 05:</p> <table border="1" data-bbox="427 1391 1107 1883"> <tr> <td>عنوان النص</td> <td>عدد فقرات النص</td> <td>تبدأ الفقرة الأخيرة من كلمة وتنتهي عند كلمة</td> <td>وردت فقرة الدعوة إلى الجد والاجتهاد في فقرة رقم....</td> <td>الفقرة هي أطول الفقرات... وعدد الجمل التي تتكون منها....</td> </tr> </table> <p>-التصحيح الجماعي.</p> <p>-التصحيح الفردي.</p>	عنوان النص	عدد فقرات النص	تبدأ الفقرة الأخيرة من كلمة وتنتهي عند كلمة	وردت فقرة الدعوة إلى الجد والاجتهاد في فقرة رقم....	الفقرة هي أطول الفقرات... وعدد الجمل التي تتكون منها....	
عنوان النص	عدد فقرات النص	تبدأ الفقرة الأخيرة من كلمة وتنتهي عند كلمة	وردت فقرة الدعوة إلى الجد والاجتهاد في فقرة رقم....	الفقرة هي أطول الفقرات... وعدد الجمل التي تتكون منها....			

رابعاً: أنشطة التعلم:

للأنشطة دور فعال في العملية التعليمية، حيث تسهم في صقل أذهان المتعلمين والكشف عن الفروق الفردية بينهم، وتحقيق الأهداف المنشودة المرتبطة بالمنهاج التربوي لضمان نجاح العملية التعليمية.

«نموذج لتناول ميادين اللغة العربية خلال الأسبوع للسنة الخامسة ابتدائي»<sup>1</sup>.

المحتوى	الزمن	الحصة	الميدان
عرض الوضعية الجزئية الأولى والاستجابة لمتطلباتها والتعليمات الموافق لها			
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الانطلاق من تصورات التلاميذ حول الموضوع (القراءة السمعية).</li> <li>- عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري/اللغوي/ اللفظي/ الملامحي.</li> <li>- تجزئة النص المنطوق ثم تجزئة أحداثه.</li> <li>- اكتشاف الجانب التقيمي في المنطوق وممارسته.</li> <li>- إنجاز التطبيق التابع له على كراس النشاط شفهيًا.</li> </ul>	90 د	01 و 02 "فهم المنطوق" تعبير شفوي/ تعبير ودراسة الصيغ	فهم المنطوق التعبير الشفوي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات مألوفة أو جديدة، والتعبير عنها انطلاقاً من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند.</li> <li>- يتعرف على الصيغة المستهدفة، ويستعملها في وضعيات تواصلية جديدة.</li> <li>- ينجز تطبيقات مختلفة بتوظيف الصيغة المستهدفة على رأس النشاط.</li> </ul>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>- لإنتاج شفوي لإنتاج نص شفوي مماثل انطلاقاً من سندات وإبراز نمط النص من خلال مكونات.</li> </ul>	45 د	03 التدريب على الإنتاج الشفوي	

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، المديرية العامة للتعليم، مديرية التعليم الابتدائي، المخططات السنوية للسنة الخامسة للتعليم الابتدائي، سبتمبر 2020م، ص 9-10-11.

<p>- تلخيص النص المسموع بشكل عام.</p>			
<p>- قراءة النص قراءة صامتة (قراءة سريعة لجمع معلومات عامة عن المكتوب واستخراج موضوع النص، شخصياته) لتحديد بيئته الزمانية والمكانية.</p> <p>- قراءة النص قراءة جهرية مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المتصلة والمسترسلة.</p> <p>- شرح الكلمات والعبارات وفق السياق وبقرائن لغوية وغير لغوية.</p> <p>- بناء المعنى: تحديد الأحداث وتقديم معلومات عن النص وتمائل المعنى الكلي للنص.</p> <p>- توسيع الرصيد المرتبط بالوحدة وتوظيفه في وضعيات جديدة.</p>	<p>45د</p>	<p>04 قراءة، كتابة (الأداء، الشرح، والقيم) وإثراء اللغة</p>	<p>فهم المكتوب والتعبير الكتابي</p>
<p>- قراءة النص (قراءة لجمع المعلومات: الفهم والبعد الوظيفي والقيمي) مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المسترسلة والمعبرة واحترام علامات الوقف وأداء المعاني.</p> <p>- يعيد بناء المعلومات الواردة في النص: التعمق في النص وتجاوز المعنى العام إلى جزئياته مع التطرق للقيم والعبر التي يتضمنها، وتحليل أجزائه النص وتحديد المجموعات الإنشائية.</p> <p>- التعامل مع النص إلى مستوى التراكيب (النحو) وتلمس قواعد اللغة: ويتم فيه استخراج الظاهرة التركيبية من النص وملاحظتها وتسميتها والتدريب عليها (ولأن النص الواحد قد لا يستوعب جميع قواعد الموضوع النحوي، ولتجاوز هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى تكييف بعض الجمل لتناسب الظواهر اللغوية</p>	<p>90د</p>	<p>05، 06 (القراءة والكتابة) (الأداء، الشرح، والفهم) + الظاهرة التركيبية</p>	

<p>المقصودة أو إضافة بعض الأمثلة للإحاطة بجميع أحكام الموضوع وقواعده).</p> <p>- تتبع القراءة تمارين تطبيقية للتوظيف الموجه (على كراس النشاطات).</p>			
<p>- قراءة النص (قراءة لجمع المعلومات: الفهم والبعد الوظيفي والقيمي) مع مراعاة شروط الأداء الجيد للقراءة المسترسلة والمعبرة واحترام علامات الوقف وأداء المعاني.</p> <p>- يعيد بناء المعلومات الواردة في النص: ويعيد استعمال المعلومات الواردة في النص: التعمق في النص وتجاوز المعنى العام إلى جزئياته، مع التطرق للقيم والعبر التي يتضمنها إبراز نمط النص من خلال مكوناته.</p> <p>- التعامل مع النص على مستوى الصرف والتحويل وتلمس قواعد اللغة: تتخرج فيه نماذج صيغ صرفية معينة لملاحظتها وتسميتها مع التمييز والمقارنة بأنماط من التحويلات في مواقف متنوعة، التعامل مع النص على مستوى الظاهرة الإملائية ويتم ذلك بتقديم الظاهرة الإملائية وإبرازها، وملاحظتها وتطبيقها في نماذج محددة.</p> <p>- ولأن النص الواحد لا يستوعب جميع قواعد الموضوع الصرفي والإملائي، ولتجاوز هذه المشكلة يمكن اللجوء إلى تكيف بعض الجمل لتناسب الظواهر اللغوية المقصودة أو إضافة بعض الأمثلة بجميع أحكام الموضوع وقواعده.</p> <p>- تتبع القراءة تمارين تطبيقية للتوظيف الموجه (على</p>	<p>90د</p>	<p>07 و 08 (القراءة والكتابة) (الأداء، الشرح، والفهم) + الظاهرة الصرفية أو الإملائية</p>	

<p>كراس النشاطات).</p>			
<p>- تعرضت محفوظة واحدة في مقطع وذلك تجزأ عملية قراءتها وحفظها واستظهارها على مدار ثلاث حصص، يتدرب المتعلمون على قراءة المحفوظة قراءة صحيحة كما يساهم في شرح مفرداتها ويستأنس بموضوعها في الحصة الأولى ويتدرجون على حفظها وأدائها في الحصة الثانية.</p> <p>- الحصة الثالثة: التحكم في الإلقاء للمعاني الواردة فيها وتمثل معانيها.</p> <p>- الحصة الرابعة: الاستظهار الصحيح بأداء مميز.</p> <p>- ملاحظة: (للمعلم الحرية في توزيع الحصص كأن يقوم بتجزئة المحفوظة وتدريبهم على قراءة وحفظ الجزء الأول، ثم تدريبهم على قراءة وحفظ الجزء الثاني على مدار ثلاث حصص والحصة الرابعة تكون بالاستنكار).</p>	<p>45 د</p>	<p>09 محفوظات</p>	
<p>- قراءة النص (قراءة لتثبيت المعلومات والبعد القيمي وتنمية امتدادها عرضيا مع مراعاة شروط الداء الجيد للقراءة المعبرة واحترام علاما الوقف وأداء المعاني).</p> <p>- إعادة بناء المعلومات الواردة في النص: التعمق في النص وتجاوز المعنى العام إلى جزئياته/ تلخيص النص بشكل عام مع التطرق للقيم والعبر التي يتضمنها/ لإبراز نمط النص من خلال مكوناته أو بإمكان المعلم أن يستثمرها كحصة المطالعة (أوسع معلوماتي أو أي قصة يراها تتناسب والمقطع المتناول).</p>	<p>45 د</p>	<p>10 القراءة (الأداء، الشرح، والفهم) المطالعة</p>	<p>التعبير الكتابي</p>
<p>- التدريب على تجنيد واستخدام الموارد المكتسبة في</p>	<p>45 د</p>	<p>11 التدريب على</p>	<p>التعبير</p>

مختلف الميادين بدمجها (وليس جمعها) وتوفير الفرصة لتعلم ممارسة الكفاءة المستهدفة.		الإنتاج الكتابي	الكتابي
--	--	-----------------	---------

### خامسا: التقويم:

يعد التقويم التربوي أهم عنصر من عناصر المنهاج التربوي، والحجر الأساسي في العملية التعليمية/ التعليمية، حيث يهدف إلى تحسين وتطوير وتحديد أي إجراء تربوي من البرامج التعليمية المخطط لها، ولا يمكن للمتعلم أن ينجح إلا بوضع استراتيجية للتقويم بأنواعه: تشخيصي، تكويني، ونهائي.

### أ- التقويم التشخيصي:

التقويم التشخيصي بشكل عام، هو محاولة حساب الفارق بين الوضعية المتوخاة (ما ينبغي أن يكون) والوضعية الحقيقية، وهي عملية مرتبطة بوضعية الانطلاق ويقصد بها فحص الوضعية السابقة وتحليلها بهدف الحصول على معلومات وبيانات تمكن من اتخاذ قرارات بيداغوجية حول التعلم اللاحق، ومنه تقدير الخصائص الفردية للشخص، والتي يمكن أن تؤثر إيجابا أو سلبا على المسار التعليمي الجديد.

وإضافة إلى ما سبق وجب طرح التساؤلات الآتية:

- ما طبيعة التقويم المقدم للمتعلمين سواء بداية السنة أو الفصول أو بداية الحصص التعليمية؟

- هل يمكن للمعلم الجديد على القسم بناء وضعيات سليمة لتحقيق هذا التقويم؟

- ما قل المعلمين في حالة بروز فرق بين التقويم النهائي والتشخيصي؟

وللإجابة على هذه الأسئلة نقترح مناهج الجيل الثاني إعادة النظر في ممارسة هذا التقويم وفي كفاءاته ليستجيب كما يحقق الغاية من وجوده إذ الكشف عن الوضعية المتوخاة يتطلب تحديد موضوع التقويم (تعلمات التلاميذ السابقة).

- أينما كان محل التقويم والذي ينبغي أن يصف بكل دقة ما تحقق من تعلمات لدى المتعلمين ولا يمكن في أي حال الوصول إلى هذا الهدف إلا من خلال الاستناد على التقويم

النهائي أو الختامي أو التقويم الإشهادي لأنها المعبر الحقيقي عن مدى الاكتساب (ما هو كائن) وعلى هذا الأساس، فإن إجراء تقويم تشخيصي يقوم على:

1- تحديد الوضعية نوع التقويم المقصود بإعادة التحليل والقراءة (الإطار المرجعي للتقويم الشخصي).

2- إعادة تحليل وقراءة التقويم المرجعي بغير الأدوات السابقة مما يسمح بحديد الاختلالات وتحديد نوع العلاجات المقدمة انطلاقاً من نفس الوثائق مع تغيير الآليات.

كيف تقدم الأنشطة في مرحلة الانطلاق؟

- أنشطة علاجية-أنشطة إثرائية

1-النشاط العلاجي: يتميز النشاط العلاجي بكونه نشاطاً مرتكزاً على:

- التركيز على المعرفة المقصودة.
- التوظيف المباشر للمعرفة المكتسبة.
- الموافقة من طرف المعلم أو القرين.
- وضوح الخطوط المتبعة.
- الاستعمال المكثف للوسائل والأدوات المساعدة.
- العمل في مجموعات صغيرة مع التكرار<sup>1</sup>.

2-النشاط الإثرائي: يتميز النشاط الإثرائي بكونه:

- نشاطات النوعية يتطلب الإنتاج.
- عملاً فردياً مستقلاً.
- يقصد به التوظيف والاستعمال أو التقويم.
- يتعامل مع المهارات العقلية العليا.
- يثمن العمل عالي الجودة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة للمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، ص 48-49-بتصرف-

<sup>2</sup>- المرجع السابق، ص 48-49.

يعمل التقويم التشخيصي على الوقوف على المكتسبات القبلية للمتعلم قصد الأخذ بعين الاعتبار ما أخذ.

### ب- التقويم التكويني:

وهو إجراء يقوم به المعلم أثناء التدريس، يمكنه من تتبع مراحل الفعل التعليمي، ورصد حالات التعليم والتعلم، والتأكد من مدى تحقق الأهداف التربوية، وفما يلي أبرز وظائفه:

- تحديد سلبيات العملية التعليمية وإيجابياتها.
- إصلاح نواحي القصور وتعزيز جوانب النجاح.
- توجيه العملية التعليمية بدلا من الأهداف التربوية.
- تزويد المعلم بمعلومات عن حالات التعلم، ومدى تحصيل المتعلمين وفعالية الطريقة الدراسية المثبتة، وكذلك الوسيلة التعليمية.<sup>1</sup>
- يكشف التقويم التكويني على مدى مواكبة المتعلمين للدرس وسيرورة العملي التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة المؤطرة في المنهاج التربوي.

### ج- التقويم النهائي:

ويتم هذا النوع في نهاية تنفيذ البرنامج أو عملية التدريس بموضوع مدرسي واحد أو وحدة دراسية معينة أو سنة دراسية بهدف الحكم على مدى نجاح هذا البرنامج أو مدى تحقيق الأهداف النهائية المتوخاة من عملية التدريس لدى المتعلمين.

ويهدف هذا النوع من التقويم إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة؟ ثم تقدير درجات الطلاب وتصنيفهم.<sup>2</sup>

التقويم الختامي تقويم توضع فيه درجات نهائية من خلالها نعرف تحصي الطلبة لتأهيلهم إما برصد نقاطهم ونتائجهم من فصل إلى فصل أو نقلهم من قسم إلى قسم أو

<sup>1</sup> - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة للمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، ص48-49-بتصرف-

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص49-بتصرف-

منحهم شهادة، كما يعمل على قياس الفروق الفردية بين المتعلمين وتفاعل عناصر العملية التعليمية.

عملية التقويم في المرحلة الابتدائية تمر بثلاث محطات تبدأ بالتقويم التشخيصي، لتأتي بعدها مرحلة تقويمية تعرف بالإدماج الجزئي وهو التقويم التكويني، لينتهي بحوصلة نهائية ختامية تعرف بالتقويم النهائي.

# خاتمة

## خاتمة:

وبعد الدراسة التي قمنا بها من خلال دراسة منهاج تعليم اللغة العربية والتي خصصت للطور الابتدائي في السنة الخامسة ابتدائي، توصلنا إلى النتائج الآتية:

- التعليمية فرع من فروع اللسانيات التطبيقية التي تهدف إلى اكتساب المفاهيم والمواقف اتجاه الذات والمحيط.
- إن العملية التعليمية هي مجموعة من المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرس والتلاميذ وهي تتألف من ثلاث عناصر المعلم والمتعلم والمعرفة التي تعد أساسا لنجاحها.
- نجاح العملية التعليمية مرتبط بمدى تأثير المنهج التربوي والالتزام به كما هو مقرر.
- المنهاج التربوي يدل على كل التجارب التعليمية المنظمة وجميع التأثيرات التي يتعرض لها المتعلم لكونه محور العملية التعليمية في فترة تعليمية، ويشمل النشاطات التعليمية التي يشارك فيها المتعلم والطرائق المستعملة ومدى تحصيله خلال مرحلة التقييم.
- يقوم المنهج التربوي على أسس فلسفية، اجتماعية، نفسية، ثقافية.
- المحتوى المقرر لمرحلة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي يضمن أفكار بسيطة وأساليب غير معقدة تتناسب مع المستوى المعرفي للمتعلم في هذه المرحلة.
- يعتمد المنهاج التربوي في الجيل الثاني على طريقة المقاربة بالكفاءات.
- الأنشطة التعليمية لهذه المرحلة تنوعت بين القراءة والتعبير الشفوي والنحو والصرف والإملاء والمحفوظات والتعبير الكتابي بغية تحقيق الأهداف في العملية التعليمية.
- إنهاء كل وحدة تعليمية بمشروع ووقفة تقييمية.
- توظيف بيداغوجيا جديدة من شأنها تنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ.

لذلك وبصفتنا باحثين يجب علينا أن نخرج اللغة العربية من ضيق الكتب إلى سعة الحياة حتى تصبح حية وحيوية عن طريق العمل بالأهداف المنشودة.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم والقواميس والمصادر:

1. ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1410هـ-1990م.

2. الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1989م.

3. الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج4، دار الجيل بيروت، لبنان.

4. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، إستانبول، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، 1982م.

5. ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، ج1، 1416هـ.

المراجع:

6. إبراهيم محمد الشافعي وآخرون، المنهج المدرسي من منظور جديد، العبيكان، الرياض، ط1، 1417هـ-1996م.

7. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية -حقل تعليمية اللغات-جامعة وهران، الجزائر، ط1، 1996م.

8. أحمد مدعر الضبيب، اللغة العربية في عصر العولمة، مكتبة العبيكان، الرياض، ط2، 2006م.

9. أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، النهضة العربية، لبنان، ط1، ج1، 2006م.

10. أنيس إبراهيم، في اللهجات العربية، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1965م.

11. بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيقية، ط1، عالم الكتب الحديث، الاردن، 2007م.

12. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوي الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط4، 2004م.
13. حلمي أحمد الوكيل، محمد أحمد المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 2007م-1427هـ.
14. حلمي أحمد الوكيل، محمد أحمد المفتي، المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطوير، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 1999م.
15. خالد الزواوي، اللغة العربية، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 2002م.
16. خالد لبصيص، التدريس العلمي والفن الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، ط1، الجزائر.
17. الخفاجي، ابن سنان، سر الفصاحة، القاهرة، 1953م.
18. الخولي، محمد علي، أساليب تدريس اللغة، ط3، الرياض، 1979م.
19. الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، المفردات في غرائب القرآن، تحقيق صفوان عدنان الداوي، ط1، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، باب لسن، 1412هـ.
20. راوي صلاح، فقه اللغة وخصائص اللغة وطرق نموها، ط1، كلية دار العلوم، القاهرة، 1993م.
21. شريفة غطاس، دليل الكتاب للغة العربية للسنة الخامسة 2006م.
22. صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، جامعة تيزي وزو نموذجاً.
23. عبد السلام، أحمد شيخ، اللغويات العامة مدخل إسلامي وموضوعات مختارة، ط2، كوالامبور، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، دار التجديد للطباعة والنشر والترجمة، 2006م.
24. عبد اللطيف حسين فرج، تخطيط المناهج وصياغتها، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، 2001م.

25. عبد اللطيف حسين فرج، منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م.
26. عكاشة محمود، علم اللغة: مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، ط1، القاهرة، 2006م.
27. عمار أحمد، جمل محمد، العربية الفصحى بين برنامج اللغة العربية ووسائل الاتصال الجماهيري، ندوة العربية الفصحى ووسائل الاتصال الجماهيري.
28. غنيم، كارم السيد، اللغة العربية والصحة العلمية الحديثة، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، مصر الجديدة، القاهرة.
29. فريحة أنيس، نظريات في اللغة، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ط2، 1971م.
30. الكفوي، أبو البقاء بن موسى الحسني، الكليات، تحقيق عدنان درويش، محمد المصري، مؤسسة الرسالة، لبنان، 1997م.
31. محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003م.
32. محمد إسماعيل ظافر، ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربية، الرياض، دار المريخ للنشر، 1974م.
33. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب للنشر، الرباط، دط، 2000م.
34. محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دط، مليلة، الجزائر، دار الهدى للنشر والتوزيع، 2012م.
35. محمد عبد العزيز، الكتاب المدرسي ووظائفه التعليمية والتعلمية، عن أعمال الملتقى الوطني الخاص بالكتاب المدرسي المنظم من قبل مركز البحث العلمي لتطوير اللغة العربية بالجزائر، 2012م.
36. محمد عزت عبد الموجود وآخرون، أساسيات المنهج وتطبيقاته، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، 1981م.

37. محمد فتحي عبد الهادي، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المكتبة الأكاديمية، مصر، ط14، 1421هـ-2000م.
38. المخططات السنوية الاستثنائية للتعليمات في مرحلة التعليم الابتدائي السنة الخامسة، وزارة التربية الوطنية، الملحق (02) اللغة العربية، السنة الدراسية 2020م-2021م.
39. مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة ثانية من التعليم الابتدائي، جوان 2011م.
40. معروف، نايف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، ط5، 1418هـ-1997م.
41. هاشم السامرائي وآخرون، المناهج، أسسها، تطورها، نظرياتها، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1995م.
42. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، تكوين خاص بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت.
43. وزارة التربية الوطنية، المديرية العامة للتعليم، مديرية التعليم الابتدائي، المخططات السنوية للسنة الخامسة للتعليم الابتدائي، سبتمبر 2020م.
44. وليد العناني، عيسى برهومة، اللغة العربية وأسئلة العصر، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م.
45. يعقوب، أسيل بديع، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1972م.
- الرسائل الجامعية:**
46. إسماعيل بوزيدي، تعليمية اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية، التطورات النظرية والإجراءات التعليمية، أطروحة دكتوراه، المدرسة العليا بوزريعة، الجزائر، 2016م.

**المجلات:**

47. بشير إبرير، في تعليمية الخطاب العلمي، مجلة التواصل، جامعة عنابة، العدد 08، جوان 2001م.

48. دليلة محمودي، أهداف تعليم اللغة العربية من المقارنة إلى التجسيد من منظار معلمي سنة خامسة ابتدائي، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، العدد الثالث عشر، ج1، جامعة الوادي، جانفي 2008م.

49. عبد الله لبوز، اتجاهات مدرسي مادة اللغة العربية نحو المنهاج المدرسي ومكوناته لمرحلة التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد 2، 2011م.

50. محمد آيت موحى وآخرون، سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب، العدد 10-9، 1994م.

51. نور الدين أحمد قايدة وحكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقات بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 08، 2010م.

**المواقع الإلكترونية:**

52. موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة، يوم السبت 6 يوليو. [www.ar.wikipedia.org](http://www.ar.wikipedia.org)

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيدة: يتوجي مفيدة الصفة: طالبة

الحاملة لبطاقة التعريف رقم: 205289940 الصادرة بتاريخ: 2019/11/04م بالمسيلة

المسجلة بكلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

والمكلفة بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

دراسة منهج تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي

(السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا)

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في: 2022/06/16م

إمضاء المعني



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيدة: يتوجي عائشة الصفة: طالبة

الحاملة لبطاقة التعريف رقم: 200338437 الصادرة بتاريخ: 2016/04/24 م بالمسيلة

المسجلة بكلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

والمكلفة بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنونها:

دراسة منهاج تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي

(السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا)

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في: 2022/06/16 م

إمضاء المعني



# قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

شكر و عرفان

إهداء

مقدمة.....أب

التعليمية والمنهاج وحقيقتهما.....3

مدخل: .....4

التعليمية:.....5

تعريف التعليمية:.....5

أنواع التعليمية: .....8

عناصر التعليمية:.....9

المنهج: .....13

مفهوم المنهج: .....13

أسس بناء المناهج: .....17

عناصر المنهاج: .....18

خلاصة الفصل: .....20

دراسة منهاج تعليم اللغة العربية .....21

في كتاب السنة الخامسة ابتدائي.....21

المبحث الأول: تعريف اللغة العربية.....22

أولاً: تعريف اللغة العربية:.....22

مفهوم اللغة العربية:.....27

29	مكانة اللغة العربية قديما: .....
30	مكانة اللغة العربية حديثا: .....
32	المبحث الثاني: قراءة في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي.....
32	أ-وصف كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي: .....
33	ب-العلاقة بين المنهاج الدراسي والكتاب المدرسي للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي: .....
36	ج-عناصر المنهاج التربوي وأثره على المنظومة التربوية "السنة الخامسة من التعليم الابتدائي". .....
36	أولاً: الأهداف: .....
38	ثانياً: المحتوى:.....
41	ثالثاً: طرق التدريس للسنة الخامسة: .....
45	رابعاً: أنشطة التعلم: .....
49	خامساً: التقويم: .....
54	خاتمة: .....
55	قائمة المصادر والمراجع .....
61	ملاحق.....
63	قائمة المحتويات.....

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على منهاج اللغة العربية من خلال تعريف التعليمية وعناصرها وأنواعها، وكذلك معرفة المنهاج وأساسه وعناصره، وأيضا اللغة العربية والعلاقة بين المنهاج الدراسي والكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي وأثر عناصر المنهاج التربوي على المنظومة التربوية، وهذا بغية معرفة نجاح المنهاج التربوي في تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية وكانت خلاصة القول ضرورة اتباع المنهاج التربوي بكل تفاصيله خاصة في مراحل التعليم الأولى من أجل رفع المستوى التعليم.

**الكلمات المفتاحية:** التعليمية، المنهاج، اللغة العربية، كتاب اللغة العربية، المنظومة التربوية

## Abstract:

This study aims to identify the Arabic language curriculum through the definition of educational and its elements and types, as well as knowledge of the curriculum and its foundations and elements, as well as the Arabic language and the relationship between the curriculum and the textbook for the fifth year of primary school and the impact of the elements of the educational curriculum on the educational system, and this is in order to know the success of the educational curriculum in achieving The desired goals of the educational process The bottom line was the need to follow the educational curriculum in all its details, especially in the early stages of education in order to raise the level of education.

**Keywords:** educational, curriculum, Arabic language, Arabic language book, educational system